ماذا يجري في افغانستان؟

الرباط
السعر ٢٠٠ فلس
السنة الثانية ، العدد ٨١ ، الثلاثاء ٤-١١ ربيع الأول ١٤١٣ هـ الموافق ١-٧ ايلول ١٩٩٢م

صحيفة مصرية تتحدث عن خطة إسرائيلية لتجنيد ٤٥٠ أستاذا جامعيا في مصر

القاهرة/قدس برس

قالت صحيفة مصرية معارضة: إن إسرائيل اعدت خطة سرية تهدف إلى اغراء اساتذة الجامعات المصرية للعمل في خدمة المصالح الإسرائيلية من خلال مواقعهم.

ونقلت صحيفة الشعب المصرية عن مصادر سياسية مطلعة قولها: إن المركز الاكاديمي الإسرائيلي اعد خطة لتجنيد ١٥٠ من اعضاء هيئة التدريس بالجامعات كمرحلة اولى، كما عرض على ٢٠٠ عضو من اعضاء هيئة التدريس الحصول على منح دراسية مجانية وذلك في مقابل حصول المعيد على مبلغ ٤٠٠ دولار شهريا، و٦٠٠ دولار للمدرس المساعد، و٨٠٠ دولار للمدرس، و١٢٠٠ دولار شهريا للأستاذ المساعد.

واشارت الصحيفة في عددها الأخير، نقلا عن المصادر نفسها إلى ان المرحلة الثانية تقتضي تجنيد ٣٠٠ من اعضاء هيئة التدريس، ويطلب من هؤلاء العمل على ترويج الأفكار الإسرائيلية السياسية والثقافية، إضافة إلى تزويد الطرف الإسرائيلي بالمعلومات الأمنية.

واجرى المركز الاكاديمي الإسرائيلي اتصالات مع نحو ١٥٠ من اساتذة الجامعات المصرية المشهورين، للاتفاق معهم على إلقاء محاضرات في المعاهد العلمية اليهودية، والإطلاع على تاريخ وثقافة (إسرائيل)، واوضحت المصادر ان الهدف الأساسي من وراء الاتصال بهؤلاء الاساتذة هو إصدار كتب تقوم (إسرائيل) بتمويلها.

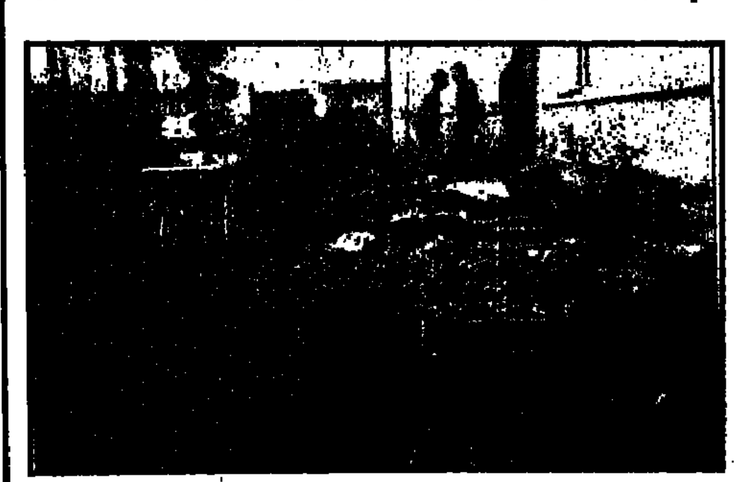
وفد إسرائيلي وصل زغرب لهذا الغرض
مخطط إسرائيلي لتهجير يهود يوغسلافيا سابقا

القدس المحتلة / قدس برس

بينما تستعر الحرب في جمهورية البوسنة والهرسك بين المسلمين والكروات من جهة، والصرب من جهة اخرى، ويتحدث العالم عن وجود العديد من معسكرات الاعتقال الجماعي الشبيهة بمعسكرات النازية البائدة، فإن السلطات اليهودية تبذل جهودا مكثفة لإقامة جسر جوي لنقل نحو خمسة الاف يهودي يتوزعون في عدة جمهوريات من يوغسلافيا السابقة.

ويروج المسؤولون الصهاينة ان مساعيهم تهدف إلى مساعدة جميع سكان البوسنة والهرسك، غير ان مصادر سياسية مطلعة اكدت ان الحكومة (الإسرائيلية) رفضت تقديم اي مساعدة بواسطة الصليب الاحمر الدولي، واصرت على ان يتم ايصال المساعدات من خلال هيئة يهودية تشرف على توزيعها بشكل مباشر.

ولهذا الغرض فقد عقد اجتماع في مبنى الخارجية (الإسرائيلية) حضره وزير الخارجية شمعون بيرس، ورئيس الوكالة اليهودية سمحا دينيس، والمدير العام لوزارة الخارجية يوسف حداس، ورئيس قسم الاستقدام في الوكالة اليهودية اوري يورغم، وتناول الاجتماع بحث السبل الكفيلة باستقدام اليهود وتقديم المساعدات لمن يفضل البقاء في مناطق التوتر. وقد انبثق عن الاجتماع تشكيل وفد (اسرائيلي) برئاسة عضو الكنيست يوسي فريد من حزب ميرتس اليساري، ومشاركة عضو من الوكالة اليهودية التي تشرف عادة على تهجير اليهود إلى فلسطين، ومندوبين عن وزارة الخارجية،



والاستخبارات اليهودية، ووزارة الصحة. وقد وصل الوفد صباح امس إلى بودابست عاصمة المجر، حيث عقد اجتماع مع مندوب الوكالة اليهودية إلى يوغسلافيا سابقا والذي يقيم حاليا في المجر، وبعد ظهر اليوم نفسه انتقل الوفد مع مندوب الوكالة إلى زغرب عاصمة كرواتيا حيث التقى عددا من العائلات اليهودية، وحضها على الهجرة إلى فلسطين.

ويتوقع ان يسعى الوفد (الإسرائيلي) إلى الدخول إلى داخل جمهورية البوسنة والهرسك في محاولة لتجميع اليهود داخل الجمهورية والذين يبلغ عددهم عدة مئات فقط والسعي لنقلهم إلى معسكرات مؤقتة داخل كرواتيا.

وتقول مصادر سياسية: إن حكومة العدو الإسرائيلي تسعى لإقامة جسر جوي لنقل اليهود من زغرب إلى تل أبيب عبر محطة ثالثة وهي العاصمة المجرية بودابست.

ويتهم المسلمون في جمهورية البوسنة والهرسك حكومة العدو الإسرائيلي بتقديم مساعدات عسكرية للصرب، وقيام ضباط عسكريين (اسرائيليين) بالإشراف على دورات خاصة لتدريب العناصر الصربية على حرب العصابات وفنون القتال الحديثة، وقد اعترف جنود صرب على انهم تلقوا تدريبات عسكرية خاصة داخل فلسطين المحتلة.

د. الطيبي ابرز المرشحين
عربي سفيرا (لإسرائيل) في احدى جمهوريات رابطة الدول المستقلة

قال شمعون بيرس وزير الخارجية الإسرائيلي أن حكومة رابين قررت تعيين احدى الشخصيات العربية في اسرائيل سفيرا مقيما في احدى جمهوريات رابطة الشعوب المستقلة عن الإتحاد السوفياتي.

ونقل راديو اسرائيل عن بيرس قوله ان الدكتور الطيبي هو أكثر الشخصيات العربية ترجيحا لتولي هذا المنصب.

واضاف يقول ان الدكتور الطيبي سبق وان قام وبتكليف رسمي من الحكومة الإسرائيلية باجراء اتصالات عربية وعقد لقاءات كانت تصب جميعها في خدمة التوجهات الإسرائيلية نحو السلام (على حد تعبير الراديو).

تحت طائلة الفراق والطرد!!!
(اسرائيل) تمنع أبناء القدس والخليل من الزواج من خارج المدينتين المقدستين

تفرض سلطات الاحتلال الإسرائيلي على كل فتاة فلسطينية من سكان مدينة القدس المحتلة غرامة مالية قدرها ما يعادل ثلاثة الاف دينار اردني وطردها للإقامة خارج اسوار المدينة المقدسة المحتلة إذا تجرأت وتزوجت من شخص ليس من ابناء مدينة القدس.

ونقل راديو كندا الدولي عن شاب وفتاة تزوجا حديثا في المدينة المقدسة تاكيدهما بانهما دفعا الغرامة المذكورة وان سلطات الإحتلال منعت الزوج من الإقامة مع زوجته في القدس المحتلة وفرضت على الزوجة ان تغادر المدينة للإقامة مع زوجها الذي يقطن مدينة رام الله.

وتاتي هذه الإجراءات وفق تعليمات اسرائيلية تهدف إلى تفريغ المدينة المحتلة بشتى الوسائل ومن بين هذه الوسائل الحظر على شباب وفتيات القدس الشرقية الزواج من شباب وفتيات من خارج القدس المحتلة وذلك تحت طائلة الفراق الباهظة المصحوبة بالطرد خارج المدينة.

وقال مسؤولون اسرائيليون لمراسل الراديو ان سلطات الاحتلال تنظر حاليا في تطبيق هذه التعليمات ايضا على سكان منطقة الخليل (حبرون) وبشكل خاص على سكان المناطق المحيطة بالحرم الإبراهيمي الشريف، وكذلك منطقة السوق في وسط البلد.

وقال فلسطينيون لمراسل الراديو هذه الإجراءات تهدف إلى استنزاف سكان المدينتين المقدستين (القدس والخليل) وبالتالي احلال المستوطنين اليهود في اماكنهم.

ولاحظ مراسل الراديو ان سلطات الإحتلال لا تمانع في اتمام الزواج ولكنها بمجرد أن تتم اجراءات الزواج تبادر إلى ضبط العروسين وتغريمهما الفراق المالية وانذارهما بالطرد خارج المدينة خلال مدة لا تتجاوز في معظم الأحيان الاسبوع الواحد.

على ذمة النيوزويك:
بغداد أعادت نصب منصات صواريخها في غربي العراق

كشفت مجلة نيوزويك الامريكية في عددها الجديد النقاب عن ان العراق اعاد نصب منصات لإطلاق صواريخ ارض ارض من طراز سكاد في غربي العراق

وقالت المجلة استنادا إلى مصادر استخبارية ان اقمارا صناعية امريكية بغرض التجسس التقطت صورا لمواقع محصنة جديدة لصواريخ سكاد في غربي العراق.

واضافت المجلة ان وكالة الإستخبارات الغربية رصدت إشارة من اجهزة رادار تدل حسب اعتقاده على ان العراقيين يستخدمونه للحصول على معطيات عن الاحوال الجوية بهدف تغذية منصات الإطلاق بهذه المعطيات.

واشارت المجلة إلى ان الرئيس صدام حسين يستغل على ما يبدو ضعف مكانة الرئيس بوش في الولايات المتحدة من اجل اعادة التسلح ونصب منصات الصواريخ كما ان الرئيس صدام يراهن على ان الرئيس بوش لن يقدم على توجيه ضربة عسكرية ثانية للعراق.

واوضحت المجلة نقلا عن المصادر الاستخبارية ان شحنات تحتوي على كمامات للوقاية من الغازات تم تهريبها مؤخرا إلى العراق.

في اطار البرامج الدولية لتزاوج التكنولوجيا
الدول الصناعية تتجه نحو انتاج مشترك للسلاح

تزايدت توجهات الدول الصناعية الكبرى مؤخرا نحو التصنيع المشترك للسلاح للإستفادة من تزاوج التكنولوجيا في برامج نقل التكنولوجيا وتجاوز تعقيده.

وقد جرت عدة محاولات لصناعات عسكرية مشتركة مؤخرا كان ابرزها الدبابة الروسية من طراز (تي ٧٢) والتي عرضت مؤخرا في معرض ساتوري الاوروبي (يورو - ساتوري١٩٩٢) الذي عقد بالقرب من العاصمة الفرنسية.

فلقد قامت شركة (جيات) الفرنسية باستبدال برج الدبابة الروسية ووضعت مكانه برج مدفع ماخوذ من دبابة (ام اكس ٣٠) الفرنسية وهو مدفع من عيار ١٥٥ مم ويعمل بالإندفاع الذاتي، فاصبحت الدبابة الجديدة تجمع بين قوة هيكل ومحرك الدبابة الروسية وقوة ودقة المدفع الفرنسي.

اما التجربة الثانية المشتركة فتجري حاليا لإنتاج طائرة (FS-X) الحربية بالتعاون ما بين شركة ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة اليابانية وبين شركة جنرال وانيمكس الامريكية في مشروع تبلغ تكاليفه ٢.٥ مليار دولار.

وقال راديو صوت امريكا الذي اذاع النبا ان ميتسوبيشي انتجت فعلا النموذج الاول من الطائرة الجديدة التي ستوضع قيد الإستخدام الفعلي في الجيش الياباني بحلول عام ١٩٩٥ وتعتبر الطائرة الجديدة تطويرا جذريا متقدما لطائرة (اف١٦) الامريكية.

الجماعة الإسلامية تفوز في الانتخابات النيابية اللبنانية

بيروت - خاص بالرباط:

حققت الجماعة الإسلامية في لبنان فوزا كبيرا في المرحلة الأولى في الانتخابات النيابية في محافظتي الشمال والبقاع والتي جرت يوم الأحد (١٩٩٢/٨/٢٣)، وكانت الجماعة قد رشحت لهذه المرحلة في الشمال، الأستاذ فتحي يكن والأستاذ اسعد هرموش وفي البقاع محمد سعيد صالح ومشهور صلح.

وحتى ساعة اعداد هذا التقرير كانت قد ظهرت نتائج محافظة الشمال حيث فاز مرشحا الجماعة الإسلامية وحصل الأستاذ فتحي يكن (طرابلس) على ٤٦٢٣١ صوتا والاستاذ أسعد هرموش (الضنية) على ٣٧٣٨٤ صوتا على الرغم من انهما لم ينضما إلى لائحة انتخابية، هذا وقد تنافس على المقاعد لائحتان ضمت كل منهما ٢٨ مرشحا اضافة إلى عدد من المستقلين.

ومع صدور هذا العدد يكون مرشحا الحركة في بيروت (د. زهير العبيدي) وفي الشوف (انور الخطيب) قد خاضا المرحلة الثانية من الانتخابات. ونامل ان نوافيكم بنتائجها في العدد القادم إن شاء الله.

الرباط الافتتاحية
مفاوضات التشاؤم

يبدو أن باروميتر مفاوضات الحكم الذاتي في واشنطن يلعب بعواطف المفاوضين العرب عامة، والفلسطينيين منهم خاصة، فما أن تنفرج اساريرهم وتتلمظ شفاههم لعرض شكلي يبدو من الجانب اليهودي، أو لمسة جد يلمسونها من اليهود حتى يرتدوا خائبين يائسين عاتبين على الأمريكان الذين وعدوهم ومنوهم الاماني، وإذ يجدون انفسهم في الدوامة نفسها ومع النفسية اليهودية الحاقدةالماكرة الجشعة المستعلية بعد ذل القرون وهوان السنين، وإذ بهم أمام وفد حكومة رابين كما كانوا امام وفد حكومة شامير.

يقولون أن هذه الجولة من المفاوضات ستمتد اربعة اسابيع وقد انقضى الاسبوع الاول من الهم والغم، وقد تحدث عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني عن خيبة الامل، وعن تعنت اليهود والمخفي اعظم، لقد تدخل العرض اليهودي في كل صغيرة وكبيرة في مشروع الحكم الذاتي، ومن شروط مشروع الحكم الذاتي الذي قدمه اليهود والذي يزيد عن ثلاثين صفحة، الا يكون للفلسطينيين اي صفة فلسطينية وطنية، فليس مسموحا بلباس وطني فلسطيني يلبسه الفلسطينيون في الخارج ولا بشعار فلسطيني وطني ولقد تدخلوا في الالوان وفي الاشكال وفي الطوابع البريدية.

الفلسطينيون يحلمون ويتحدثون عن حكم تشريعي فلسطيني يشرع لنفسه ما يشاء، واليهود يتحدثون عن حكم إداري محكوم بلوائح وشروط ومواصفات تتمخض عنها المفاوضات، حكم مجرد من الجيش ومن القرار السياسي، وبدل الجيش الفلسطيني هناك شرطة فلسطينية تؤدب المعارضة وتحمي الحدود، لا تقول تحمي الفلسطينيين من اليهود بل تحمي اليهود من تجاوز الفلسطينيين المتطرفين كما ألمح الدكتور شعث ، كما تحمي الحكم الذاتي نفسه في الداخل، ومن هنا فالشرطة الفلسطينية التي هي تحت الاعداد (٢٠-٣٠ الفاً) هي جيش مجرد من السلاح إلا من الهراوات.

وإذا انتهت اسابيع المفاوضات إلى اتفاق فليس لاعتدال الباروميتر وتسامح اليهود وإنما لهوان المفاوض العربي وتنازله وهرولته لانه لا يريد شماتة المعارضين والرافضين لمشروع مفاوضات السلام جملة وتفصيلاً. عبر عن هذا الدكتور عبد الشافي بقوله «إلا اننا لا نرفض » المفاوضون العرب لا يرفضون اي عرض، و ما يعجز عن هضمه المفاوضون انفسهم تطحنه معد كبرائهم واسيادهم، لانهم اقدر على الهضم، المفاوضون الفلسطينيون لا يرفضون ولكنهم يتنقلون في سلم التنازلات درجة درجة.

اما نحن - الإسلاميين - فقد حذرنا ورفضنا ونصحنا ونبهنا إلى ضرورة معرفة العقلية اليهودية والنفسية اليهودية والتاريخ اليهودي، والمصالح الامريكية في الصلح وفي المنطقة وإذ ، بالايام تؤكد ما نقول.

وإذا كان رئيس الوفد الفلسطيني يقول «ولكننا لا نرفض» فإن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ترفض مشروع الحكم الذاتي، وترفض المشاركة في الحكم الذاتي، وترفض انتخابات الحكم الذاتي، وتدعو إلى مقاطعته.

فتوى شرعية حول الحكم الذاتي

النائب الأزايدة: هنالك تكامل بين قيم الإسلام وتقاليد العشائر.

مذبحة اشتراكية في اليمن

مفاوضات واشنطن

حصائد الوهم واستحقاقات ...

الاخوان المسلمون يهنئون الحسين بالشفاء
أرسلت قيادة الإخوان المسلمين في الأردن برقية إلى جلالة الملك بمناسبة نجاح العملية الجراحية



جلالة الملك الحسين حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،،

فإن "الإخوان المسلمين" في الأردن يهنئون جلالتكم بنجاح العملية الجراحية ويشكرون الله جلت قدرته على نعمة الشفاء، ويتمنون لكم موفور الصحة والعافية والتوفيق في قيادة اردن الحشد والرباط والتقدم نحو الإسلام العظيم.

الإخوان المسلمون
في الأردن

الرباط
صحيفة اسبوعية إسلامية جامعة
يصدرها الإخوان المسلمون الأردن

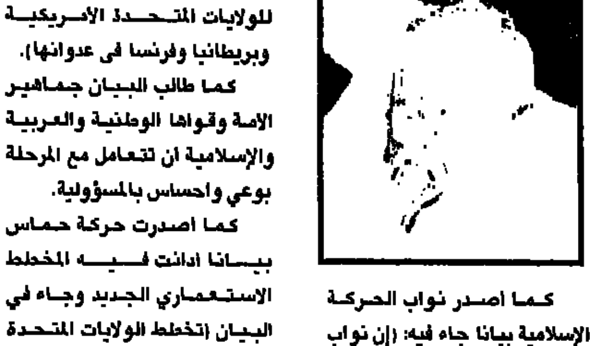
تصدر عن مؤسسة الرباط للصحافة والنشر
اثينا - اليونان

رئيس التحرير
كمال رشيد

المكتب الإقليمي
عمان-الأردن-ص ب 2414
هاتف 692852، 692853
فاكس 692854

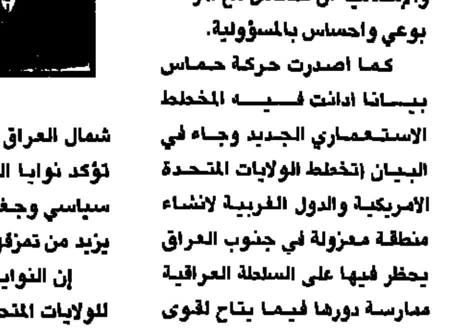
التوزيع
وكالة التوزيع الاردنية
هاتف 627644

جبهة العمل الإسلامي وحركة حماس ونواب الحركة الإسلامية يستنكرون مؤامرة تقسيم العراق



اصدرت جبهة العمل الإسلامي بيانا استنكرت فيه المؤامرة الغربية لتقسيم العراق وانشاء محمية بحرم على الطيران العراقي التحليق فوقها بحجة حماية سكان جنوب العراق من اخوانهم في الشمال وجاء في البيان: (إن جبهة العمل الإسلامي وهي تستنكر هذه المؤامرة لتدعو الامة دولا وشعوبا إلى ان تقف صفا واحدا في مواجهة هذا المخطط ومساندة الشعب العراقي المسلم الذي يقف صامدا في مواجهة الحصار والعدوان الصليبي الغربي، كما تؤكد على حق الشعب العراقي في حل مشكلاته الداخلية بشكل يحفظ لجميع فئاته حقوقهم السياسية والوطنية ويحفظ للعراق وحدته وسيادته).

كما اصدر نواب الحركة الإسلامية بيانا جاء فيه: (إن نواب الحركة الإسلامية وهم يحيون الاقطار العربية والإسلامية التي اعلنت رفضها لهذه الخطة الاستعمارية الإجرامية، يستنكرون كل الاستنكار مواقف الدول التي ابدت ليونة ازاء هذا الإعلان او التي لم تعلن رفضها الواضح الصريح له ويحملونها المسؤولية امام الله وامام التاريخ وامام الاجيال القادمة باعتبارها شريكا للولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا في عدوانها).



كما طالب البيان جماهير الامة وقواها الوطنية والعربية والإسلامية ان تتعامل مع المرحلة بوعي واحساس بالمسؤولية.

كما اصدرت حركة حماس بيانا ادانت فيه المخطط الاستعماري الجديد وجاء في البيان (تخطط الولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية لانشاء منطقة معزولة في جنوب العراق يحظر فيها على السلطة العراقية ممارسة دورها فيما يتاح لقوى الحلفاء العبث بالمنطقة وتحويلها إلى بؤرة توتر ونقطة ارتكاز للتدخل في الشؤون العراقية والعربية على غرار ما حصل في شمال العراق مما يعزز الدلائل التي تؤكد نوايا الغرب باحداث تقسيم سياسي وجغرافي جديد في بلادنا يزيد من تمزقها وتشتتها.

إن النوايا العدوانية الحالية للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا انما هي استمرار للنهج الاستعماري لتلك الدول منذ فرض اتفاقية سايكس بيكو لتقسيم بلادنا وتقطيع اوصالها).

جبهة العمل الاسلامي تهنئ الحسين بالشفاء

بعث د. اسحق الفرحان امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي برقية إلى جلالة الملك بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجريت لجلالته هذا نصها :

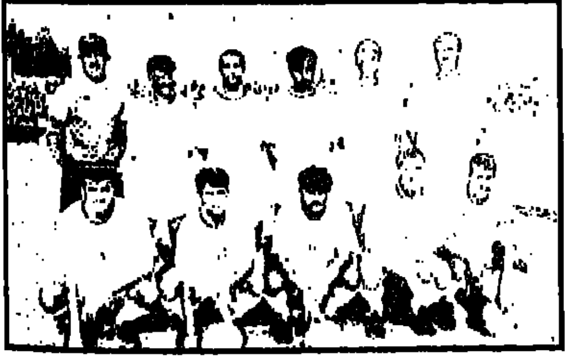
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال حفظه الله

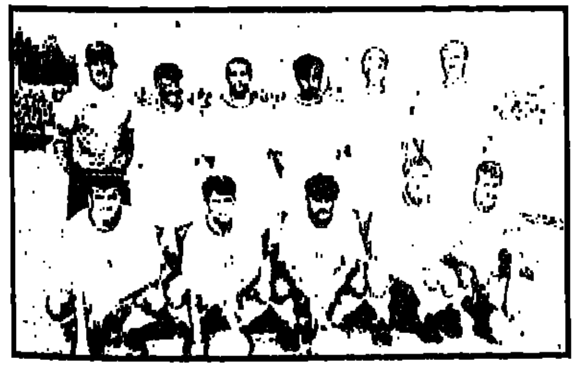
تلقيت وإخواني اعضاء اللجنة التحضيرية لحزب جبهة العمل الإسلامي ببالغ السرور نبا نجاح العملية الجراحية التي اجريت لجلالتكم ونحن اذ نحمد الله تبارك وتعالى الذي من على جلالتكم بالشفاء نضرع إليه سبحانه أن يمتعكم بالصحة والعافية لمواصلة دوركم في بناء الأردن عزيزا شامخا وقلعة للعروبة والإسلام وفي خدمة قضايا امتنا العربية والإسلامية وفي مقدمتها فلسطين المقدسة.

الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي
الدكتور اسحق الفرحان

انجاز كبير للكرة الأردنية

حقق المنتخب الوطني الاردني انجازا كرويا كبيرا بفوزه ببطولة الأردن الدولية عقب فوزه على المنتخب العراقي الشقيق بهدفين نظيفين سجلهما عارف حسين وهشام عبد المنعم

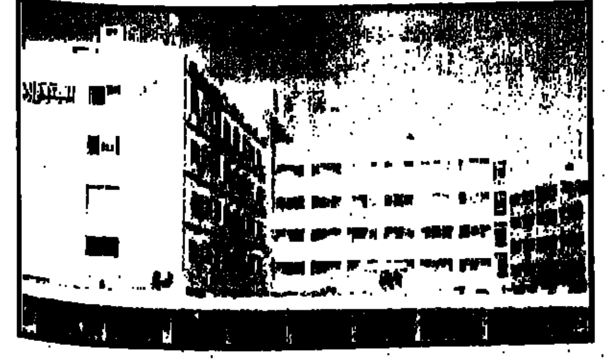




وخلال مشوار البطولة قدم المنتخب الوطني عروضا قوية ومميزة فلم يخسر اي مباراة ولم يدخل مرماه سوى هدف واحد وقدم اداءً جماعيا مميزا وبرز فيه عدد من اللاعبين الشباب الذين يبشرون بمستقبل واعد

ويسجل للاتحاد الاردني لكرة القدم جهوده المميزة والكبيرة في تنظيم البطولة اداريا وفنيا وتقديم وجبة استعداد حقيقية لمنتخبنا الوطني الذي يستعد للمشاركة في الدورة العربية في دمشق.

في الذكرى العاشرة لانشائه
المستشفى الإسلامي الحلم... الذي أصبح معلما طبيا متميزا





بدات القصة حلما، ولم يلبث الحلم ان تحول إلى فكرة، ولم تلبث الفكرة او تحولت إلى مشروع، وها هو المشروع ينتصب بشموخ، صرحا طبيا شامخا، ومعلما حضاريا اسلاميا، في قلب عاصمة اردننا العزيز، اردن الحشد والرباط، تمتزج في رحابه اصالة الإسلام العظيم مع احدث ما تفرزه معطيات العلم والتقنية في مجال الطب والخدمات الصحية.

ففي اليوم الاول من شهر نيسان من عام ١٩٦٣م التقت نخبة من شباب الاردن المؤمنين فاسست (جمعية المركز الإسلامي الخيرية) التي وضعت في قمة اهدافها تاسيس (مستشفى إسلامي) ليكون صرحا إسلاميا شامخا تمتزج في رحابه اصالة الإسلام العظيم وطمأنينة الإيمان الصادق مع ارقى ما توصل إليه الطب والعلم [illegible]

١٩٦٥ م حصلت جمعية المركز الإسلامي الخيرية على الترخيص الرسمي لمزاولة نشاطاتها فبدات على الفور في التخطيط لاقامة المستشفى الإسلامي في عمان، واناطت مهمة الإشراف على التاسيس بلجنة فنية احتضنت العديد من خبرة الأطباء والمهندسين والصيادلة، وبالإضافة إلى العديد من المفكرين الغيورين.

وفي ١٤ صفر ١٣٩١ هـ الموافق ١٩٧١/٤/١٠م بدا العمل في حفر اساسات بناء المستشفى الإسلامي في العبدلي. وفي اواخر عام ١٩٨٠م اكتمل العمل في بناء المستشفى الإسلامي، وبدات مرحلة تجهيزه بالمعدات والاجهزة الطبية والمخبرية واجهزة الاشعة، وحرصت الجمعية على أن تزود المستشفى باحدث ما افرزته التقنية من اجهزة ومعدات.

ومع بزوغ فجر اليوم الرابع [illegible] ١٤٠٢ هـ الموافق لليوم الاول من شهر ايلول من عام ١٩٨٢ كانت جباه القائمين على المشروع تخر ساجدة شكرا لله تعالى على عنايته ورعايته، وحمدا لله جل شانه على توفيقه، فقد كان ذلك اليوم الاغر اول يوم في مسيرة المستشفى الإسلامي حيث افتتح رسميا.

ومضت السنوات سنة بعد اخرى وها هو المستشفى الإسلامي ينهي عامه العاشر، ويبدا عامه الحادي عشر وقد اصبح ولله الحمد، والفضل، والمنة، نموذجا حيا لقدرة الإسلام العظيم على العطاء والبناء.

وعهدا تقطعه اسرة المستشفى الإسلامي في عمان، ادارة، واسرة طبية وتمريضية، وبكل موظفيها وموظفاتها، ان تستمر في بذل الجهد المخلص، وبروح الانتماء الصادق، حتى تستمر مسيرة المستشفى الإسلامي المعطاءة البناءة في خدمة أردننا العزيز، ارض الحشد والرباط، وكل وطننا العربي والإسلامي، برعاية الله عز وجله وتحت الاسم الكريم الجليل، اسم الإسلام العظيم.

همـوم مواطـن



● سميح المعايطة

الدولة هل تريد الديمقراطية ؟!

بالرغم من مرور اكثر من ثلاث سنوات على بدء التوجه الديمقراطي إلا ان قطاعات كبيرة من المواطنين ما زالت تحمل في نفوسها قناعة بان الحياة الديمقراطية ليست إلا (جمعة مشمشية) وفترة عابرة لا تلبث ان تزول، وان الحياة الديمقراطية اذا استمرت عاماً فلن تستمر عاماً آخر، بل ان البعض يتمادى في تصوراته معتبراً الديمقراطية مصيدة نصبتها الدولة للقوى السياسية والحزبية وتهدف من خلالها إلى احتواء هذه القوى والاحزاب سياسياً اضافة إلى الهدف الأمني.

ولعل خطورة مثل هذه الافكار والتصورات انها تلقى رواجاً في صفوف الاحزاب والقوى السياسية من اقصى اليمين إلى اقصى اليسار بل ان بعض مروجيها هم من قادة ورموز هذه القوى والاحزاب وفي الوقت ذاته يمارس نفس الدور بعض رموز الدولة والمحسوبين عليها، لا نرى ذلك في التصريحات الصحفية والبيانات الرسمية للطرفين لكن تداول هذه المقولات يتم في المجالس الخاصة والغرف المغلقة.

فهل الدولة جادة في تبني الخيار الديمقراطي ؟؟

١- لعل من اهم سمات النظام السياسي الاردني حرصه على التعامل باتزان وعقلانية داخليا وخارجياً كما يحرص على مصداقيته في التعامل الداخلي والخارجي، لهذا فإنه من حيث المبدا يمكن القول ان الدولة جادة في تبني المنهج الديمقراطي وبناء دولة التعددية السياسية والفكرية، ولعل حرص قيادة الدولة على اختلاف مستوياتها على تاكيد هذا الحرص لا يدخل من باب التضليل وانما من باب تاكيد جديتها ومحاولة ازالة الشكوك التي تتفاعل في النفوس، ومع دور هذه التصريحات إلا ان الممارسة الايجابية قادرة على اداء هذا الدور بزمن اقل.

٢- ومع اعتقادنا بجدية الدولة في تبني الخيار الديمقراطي إلا انها حريصة على صياغة الحياة الديمقراطية ضمن مقاييس وابعاد تتاثر بمخاوفها وشكوكها وضعف الثقة في بعض القوى والاحزاب اضافة إلى تاثرها ببعض حملات التحذير التي تتطوع للقيام بها بعض القوى والدول والاجهزة الصديقة والشقيقة.

ولعل الراصد لتفاعل الحكومة مع نمو التوجه الديمقراطي يلاحظ ذلك بوضوح عبر عملية تجذير وتاصيل التوجه الديمقراطي من خلال القوانين والانظمة فهذا قانون الاحزاب الذي سيدخل حيز التنفيذ كان في صورته الاولى التي قدمتها الحكومة لمجلس النواب تعبيراً حقيقياً عن بعض ملامح الحياة الحزبية القادمة كما تريدها الدولة وقد خاضت الحكومة معركة من اجل الخروج بقانون يحقق لها تصوراتها مستخدمة اسلحتها من نواب ونفوذ وغير ذلك .

كذلك كان قانون محكمة امن الدولة الذي حاولت الدولة من خلال بعض بنوده ان تحتفظ ببعض السلطات العرفية.

من حق الدولة ان تسن من القوانين ما يحفظ امن الوطن والمواطن وتقطع الطريق على مريضي القلوب والمرجفين من العبث بمصالح المواطنين لكن من حق المواطن ايضاً الا يعامل على انه متهم حتى تثبت براءته فالاصل في كل المواطنين الولاء والاخلاص للوطن ما لم يثبت العكس، كذلك فإن من حق المواطن ان يُحترم وعيه ونضجه وعقله وان يعامل كشريك في الحياة الوطنية بمسؤولياتها المختلفة.

الدولة جادة لكنها مترددة متخوفة وحريصة على رسم معالم الحياة الديمقراطية بما يتناسب مع مخاوفها وآثار العقلية العرفية التي تكونت عبر عقود من الاحكام العسكرية والعرفية.

٣-كذلك فإن وزارات واجهزة ومؤسسات الدولة وخاصة ذات التماس المباشر مع قضايا الحريات والتعددية والتي عاشت عقوداً طويلة وفق الاحكام العرفية بحيث صيغت عقليات افرادها ومسؤوليها صياغة تتناسب مع تلك المرحلة، ان هذه الاجهزة والوزارات تحتاج إلى وقت حتى تستطيع التكيف مع الاجواء الجديدة، وبالرغم من مرور ثلاث سنوات على بدء التوجه الديمقراطي الا اننا لم نلمس توجهاً جاداً من الدولة لتحقيق انسجام كامل بين اجهزتها ووزاراتها ومؤسساتها وطبيعة المرحلة ومتطلباتها، هنالك انجاز لكنه دون المستوى، لهذا فإن ما يلمسه المواطن في بعض دوائر الدولة واجهزتها من ممارسات تتعارض مع مبادئ الديمقراطية والتعددية يجعله يشعر بعدم الثقة في مصداقية الدولة وجديتها في تبني الخيار الديمقراطي. ويزيد الامر تعقيداً ان بعض الاجهزة التي اتسم نفوذها خلال فترات الظلم والديكتاتورية

وعلى الجانب الآخر فإن المواطن والاحزاب والقوى السياسية مطالبة بالتعامل مع الحياة الديمقراطية باعتبارها خياراً وان تبني استراتيجية عملها على ان الديمقراطية والحرية حق للمواطن لا فضلاً تمنه الدولة عليه، واذا كان المواطن قد حرم خلال العقود الماضية من حقه في الحرية والتعبير والعمل السياسي فإن من واجبه ان لا يسمح للدولة ان تحرفه هذا الحق من خلال العمل على تجذير الحياة الديمقراطية وتكريسها وتحويلها إلى ممارسة يومية وجزء من منظومة حياة المجتمع.

وبعد: نعتقد ان الدولة جادة في توجهها نحو الديمقراطية لكنها لم تتقن التعبير عن هذه الجدية تحت تاثير عوامل كثيرة داخلية وخارجية وهذا لا يعطي المبرر للمواطنين والاحزاب ان تمتلئ نفوسهم ترددا وريبة بل لا بد للجميع مواطنين ودولة ان يدفع بعضهم بعضاً من اجل حفظ حماية حقوق المواطن وتحقيق الامن والاستقرار لهذا الوطن العزيز.

برقية من الصحفيين الى رئيس مجلس الأعيان

بعث عدد من الصحفيين الاردنيين برقية الى دولة رئيس مجلس الاعيان حول بعض بنود قانون المطبوعات والنشر وخاصة المتعلقة بتعريف الصحفي هذا نصها

دولة السيد احمد اللوزي
رئيس مجلس الاعيان الموقر
السادة اعضاء اللجنة القانونية في مجلس الاعيان

تحية واحتراما وبعد:

نحن الصحفيين الموقعين ادناه نود ان نسجل احتجاجنا وعدم موافقتنا على التعديل الذي أدخله مجلس النواب على قانون المطبوعات والنشر المعروض حاليا على المجلس والذي اشترط بموجبه على الصحفي ان يكون مسجلا في سجلات نقابة الصحفيين كي يستطيع ممارسة العمل الصحفي فنحن من داخل النقابة وخارجها - نجد ان هذا الاشتراط إنما يتعارض مع مبدا الحرية الاساسي الذي لا يجيز إجبار اياً كان على الانضمام إلى اي مؤسسة إلا برغبته فالمعلوم أن الصحفي ليس من سجل اسمه في لوائح النقابة وانطبقت عليه شروطها فقط وانما هو من مارس العمل الصحفي ايضا. وكما تعلمون فإن بعضا من خيرة الصحفيين في هذا البلد - كما في الخارج - يؤدون عملهم الصحفي على اكمل وجه دون حاجة إلى ان يكونوا اعضاء في اية نقابة. إن من شان الشرط الذي ورد في تعريف كلمة صحفي في المادة الثانية من مشروع القانون ا



ن يضع قطاعا كبيرا من الصحفيين - الذين لا يرغبون في الانضمام إلى النقابة او غيرها - تحت رحمة نقابة الصحفيين مما يؤدي بدوره إلى التاثير على عملهم وحسن ادائهم.

نرجو من دولة الرئيس واعضاء اللجنة القانونية الكرام اخذ احتجاجنا هذا بعين الاعتبار إذ نغدو ممتنين إذا كافحتم لتعديل التعريف بحيث ينص على أن الصحفي هو من مارس المهنة لدى مطبوعة صحفية او اي مؤسسة صحفية بدون اي اشتراط آخر

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

لجنة المبادرة الأرثوذكسية: يجب تعريب كرسي البطريرك

بدعوة من النائب فخري قعوار عقد يوم الخميس الماضي ١٩٩٢/٨/٢٧م لقاء شامل بين اعضاء لجنة المبادرة الارثوذكسية العربية في الاراضي المحتلة وعدد من الشخصيات الاردنية حضره نائب رئيس مجلس النواب السيد عبد الكريم الدغمي.

في بداية اللقاء رحب النائب فخري قعوار بالحضور ثم تحدث السيد مروان الطوباسي عن جذور الخلافات القائمة بين الطائفة الارثوذكسية العربية وبين رجال البطريركية من الرهبان اليونان وقال: إن البطريركية في القدس كانت عربية بكل معنى الكلمة حتى اوائل الحكم العثماني حيث كانت جنسيتها عربية وبطاركتها ومطارنتها عربا ولغتها عربية.

واضاف السيد الطوباسي: في عام ١٥٤٣ جاء بطريرك يوناني الاصل إلى القدس ومنذ أن تم انتخابه اخذ اليونان يتسلمون المناصب في بطريركيه القدس وإلى الآن.

وحول ما يتعرض له ابناء الطائفة الارثوذكسية قال: إن البطريرك اليوناني وعقب الاحتلال قام بالغاء القانون المعمول له وظهر عدم اهتمام بالشؤون العربية ، فساءت اوضاع المدارس العربية الارثوذكسية ولم يبق منها سوى واحدة في مدينة القدس واخرى في رام الله واوضاعهما صعبة.

وعن ممتلكات الطائفة واوقافها فقد جرى التعامل مع الاراضي وكانها ملك للبطريرك حيث قام ببيع ثلاثة ارباع الوقف للصهاينة منها الارض التي بنيت عليها الكنيست والجامعة العبرية.

وطالب اعضاء لجنة المبادرة الارثوذكسية بتعريب كرسي البطريرك اسوة بغيره من كراسي المنطقة. والعمل على إيقاف تسريب الممتلكات وبيعها لليهود.

وقد تحدث عدد من الحضور في هذا اللقاء اشادوا بدوام التعاون بين المسلمين والنصارى في الأرض المحتلة وأن من الواجب الوقوف وقفة واحدة في وجه المعتدي، وأن على الطائفة الارثوذكسية ايجاد اناس من ابنائها قادرين على استلام كرسي البطريركية. وقال النائب عبد الله العكايلة: نناشدكم ونطالب ابناء الطائفة الارثوذكسية بتوجيه نداء إلى ابناء الطائفة الارثوذكسية الذين يشاركون الصرب بذبح المسلمين في البوسنة والهرسك.

رابطة الكتاب الأردنيين تستنكر مؤامرة تقسيم العراق

اصدرت رابطة الكتاب الاردنيين بيانا استنكرت فيه التطاولات على العراق الشقيق من جانب القوة العسكرية الامريكية والبريطانية والفرنسية كما ادان البيان الصمت العربي تجاه هذه المؤامرة.

وحيى البيان الشعب العراقي وكتّابه وادباءه في تصديهم للعدوان الهمجي وفي دفاعهم عن وحدة العراق وسيادته.

؟

السيد رئيس تحرير صحيفة الرباط الاكرم

ارجو نشر ما يلي:

اثناء التسلية بحل الكلمة الضائعة من اعداد (علي صلاح خويرة) في صحيفة الراي يوم السبت بتاريخ ١٩٩٢/٨/٢٢ الصفحة التاسعة والعشرون وكان المطلوب سورة من سور القران الكريم يتالف اسمها من مقطع و(٦) احرف وقد جعل كلمات التسلية من الآيات الكريمة واسماء الله الحسنى وإذا بالسورة التي يبغيها كانت كلمة بذيئة وفيها من الكفر والدناءة ما يدعونا لان نتساءل عن كيفية حدوث مثل هذه التجاوزات لدى الصحيفة العريقة ذات الباع الطويل في العمل الصحفي ومنوعاته.

ترى هل تم ذلك بدون علم الصحيفة..........؟

بسم الله الرحمن الرحيم

ـ لا لمؤامرات التجزئة والهيمنة ـ

يتعرض عالمنا العربي والاسلامي اليوم لحلقة جديدة في سلسلة المؤامرات الغربية عليه، والتي من اهدافها الاستمرار في عملية تجزئته وتقسيمه الى كانتونات وكيانات تزرع فيها بذور الفتن الطائفية والصراعات المذهبية وتقطع اوصال الامة: ارضا وشعوبا، حيث يعمل التحالف الامريكي البريطاني الفرنسي على اقتطاع جزء من ارض العراق وجزء من شعبه وايجاد (محمية) غربية في الجنوب العراقي بحجة حماية الشيعة العراقيين والذين كانوا بالامس القريب مع بقية اخوانهم في العراق هدفا للالة العسكرية الغربية وضحية من ضحايا مؤامرتها في حرب الخليج، تلك المؤامرة التي اتقنت الولايات المتحدة الامريكية صناعتها وتوزيع الادوار فيها وادارتها، فاشعلت المنطقة في حرب بقيادتها ثم احكمت سيطرتها بعد ان ضربت القوة العربية وامتلكت مفاتيح الثروة النفطية وخزائن المال العربي.

واستمرارا لمؤامرتها الخليجية تقوم الولايات المتحدة الامريكية تحت مظلة هيئة الامم المتحدة ـ والتي اصبحت بامينها العام وادارات اتخاذ القرار فيها العنصر الاساس في المخطط الامريكي للتعامل مع قضايا العالم ـ تقوم امريكا اليوم بتنفيذ الاستراتيجية الاستعمارية القديمة الجديدة "فرق تسد" في جسم العراق وجسم الامة العربية والاسلامية.

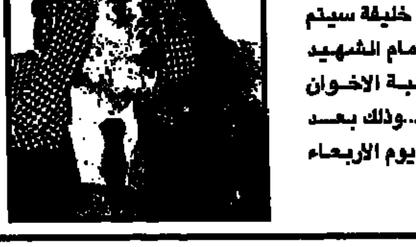
وجماعة الاخوان المسلمين في الاردن تعلن رفضها القاطع لكل مؤامرات التجزئة والهيمنة وكل المحاولات التي تعمق الشرخ وتعيق الوحدة وتشكل الصراعات بين ابناء الامة العربية والاسلامية وذلك لاستنفاذ واستهلاك طاقاتهم وقدراتهم وامكاناتهم التي يخشى اركان مؤامرات التجزئة والهيمنة من ان توظفها امتنا لاستعادة المحتل من ارضنا والمسلوب من حقوقنا في فلسطين، وغيرها من بلاد العرب والمسلمين حيث يسفح الدم العربي والاسلامي رخيصا بتآمر عالمي، كما وان جماعة الاخوان المسلمين وهي ترى ان التحالف الغربي يستخدم اطرافا عربية واسلامية لدعم وتاييد ومساندة مؤامرته ـ فانها تذكر هذه الاطراف ـ بان مثل هذه المؤامرة ستكون وبالا على الجميع عربا واكرادا، سنة وشيعة، فلا تمني نفسها بحصة ما من جسم العراق وشعب العراق وانها مرشحة للخطوة التقسيمية التالية خاصة وانها بحكم تكوينها الجغرافي والبشري من اكثر البلاد العربية والاسلامية عرضة للتقسيم الطائفي والصراع المذهبي.

وعلى الرغم من كل ما جرى ويجري في جسم وثقافة وثروات هذه الامة من تقسيم وتذويب ومحاولات للهيمنة والسطو فانها قد اثبتت قدرتها على الخروج مما هو اصعب من ازمات ومشكلات والوقوف شامخة امام العاديات والمؤامرات طالما اعتصمت بحبل الله تعالى وتمسكت بشرعه وسارت على هدي نبيه ﷺ آخذة باسباب النصر وبعوامل القوة والتمكين.

«ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم»
«ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز»

الاخوان المسلمون
المكتب الاعلامي

افتتاح دار الاخوان في اربد




تحت رعاية فضيلة المراقب العام للاخوان المسلمين الاستاذ محمد عبد الرحمن خليفة سيتم افتتاح مسجد الامام الشهيد حسن البنا وشعبة الاخوان المسلمين في إربد...وذلك بعد صلاة العصر من يوم الاربعاء القادم ١٩٩٢/٩/٢.

في ذكرى استشهاد سيد قطب

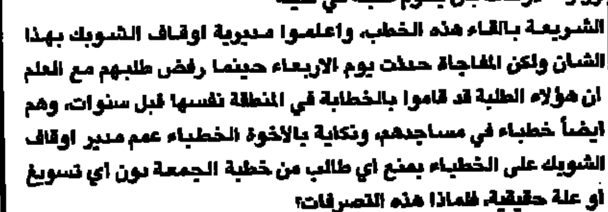
إحياء لذكرى استشهاد سيد قطب يتحدث الدكتور صلاح الخالدي عن سيد قطب، عن فكره وجهاده وسجنه واستشهاده، وعن اثره في الاجيال المسلمة المتعاقبة.

وذلك بعد صلاة المغرب من يوم الثلاثاء ١٩٩٢/٩/١.

في مسجد عبد الرحمن بن عوف في مدينة صويلح

والدعوة عامة للرجال والنساء.

لماذا..يا مديرية اوقاف الشوبك



احسن مجلس طلبة الجامعة الاردنية صنعاً حينما ولوا قبلتهم نحو عروس الجنوب الاردني (الشوبك) فحطوا رحالهم ليقوموا بخدمة اهالي المنطقة بالخدمات الطبية والزراعية والانشاءات والبرامج الثقافية، وقد كان من ضمن مشاريعهم ان يقوموا بالقاء خطبة الجمعة، وقد اخذوا موافقة من وزارة الاوقاف بان يقوم طلبة في كلية الشريعة بالقاء هذه الخطب، واعلموا مديرية اوقاف الشوبك بهذا الشان ولكن المفاجاة حدثت يوم الاربعاء حينما رفض طلبهم مع العلم ان هؤلاء الطلبة قد قاموا بالخطابة في المنطقة نفسها قبل سنوات، وهم ايضاً خطباء في مساجدهم، ونكاية بالاخوة الخطباء عمم مدير اوقاف الشوبك على الخطباء بمنع اي طالب من خطبة الجمعة دون اي تسويغ او علة حقيقية، فلماذا هذه التصرفات؟

تحت شعار (الطلبة بناة الأردن) مجلس الطلبة يقيم مخيمه الأول

● كتب خضر مشايخ



« بداية طيبة بداها (مجلس طلبة الجامعة الاردنية) في اول خطوة له من مشواره الطويل في درب العطاء من اجل بناء الاتحاد العام لطلبة الاردن، تلك البداية الطيبة كانت مشروع مخيم العمل التطوعي الذي اقيم في منطقة الشوبك تحت شعار "الطلبة بناة الاردن" دعونا نطوف ارجاء المخيم في ايامه الماضية لنتعرف عليه عن كثب..

تحت رعاية عطوفة محافظ معان السيد قاسم القرالة بدا مشوار المخيم التطوعي في الفترة الممتدة من ٢٣ - ٢٨ من شهر آب حيث امتاز بتكثيف النشاطات والاعمال التطوعية والرحلات الهادفة والمحاضرات العلمية وسهرات السمر تحت قبة السماء في رحاب تلك القرى الرابضة على جبال الجنوب الاشم. ويزداد حبك لتلك المنطقة عندما تقف على قمة التلال لترى القرى الجميلة المتواضعة تتفوق على عدة مناطق جبلية وسهول واسعة.

تلك المنطقة التي خرجت منها جحافل المجاهدين من الصحابة والصالحين.. وفي تلك المناطق تم توقيع الاتفاق التاريخي بين معاوية وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما.

وهذه الأرض المباركة التي ارتوت بدماء الصحابة توحي إليك وانت تراقب سهولها وقراها ونجومها وجبالها بان النصر ينبع من تلك الاراضي كما كانت من قبل بوابة التاريخ وملتقى الحضارات.

في اليوم الاول كان للشباب موعد مع معالي الدكتور فواز طوقان الذي شرح للطلبة باسهاب عن مكانة هذه المنطقة تاريخيا وحضاريا سواء في العصور القديمة او في عصر الحضارة الإسلامية ... واضاف إلى معلومات الطلاب زخما جديدا طيبا عن مكانة الاردن المتميزة في العصور القديمة الإسلامية، ليعوض بكلماته الدافئة عن البرد القارص ليلا في رحاب تلك الصحراء.

وفي اليوم الثاني تفضل عطوفة محافظ معان السيد قاسم القرالة بافتتاح المخيم وقدم شكره العميق لكل من ساهم في انجاحه سواء بلدية الشوبك او الاهالي الكرام الذين احتضنوا ابناءهم ابناء الجامعة الأردنية بقلوبهم وساعدوهم في كل اعمالهم التي قاموا بها..

● تتمة ص ١٤

جوليا بطرس و ملحم بركات

يقال ان المطربة المناضلة جوليا بطرس اخذت اجرتها على احياء ثلاث ليال في مهرجان جرش بالدولار وبشكل ادق ٨١ الف دولار، كذلك كان نصيب المطرب ملحم بركات ٨١ الف دولار. وليس من عادتنا ان نحسد الناس على ما اتاهم، ولا يجوز حفاظاً على امن البلد التدخل في مهرجان جرش، ولكن من حقنا ان نسال عن الضريبة التي دفعها المطربان المحترمان على المبالغ الطائلة التي اخرجت من البلد، خاصة ان هناك حديثاً عن إعفاءات بغير وجه حق حصلا عليها.

نشاطات متميزة في عنجرة

كتب عارف الرنتيسي

اقامت جمعية عنجرة الخيرية يومها الطبي في عنجرة الجمعة ١٩٩٢/٨/٢١م وقد اتسم العمل فيه بالجدية والمنفعة الكبيرة، حيث شارك فيه عدد كبير من الاطباء والطبيبات من كافة الاختصاصات بالاضافة إلى الصيدلاني محمد الزغول وعدد من المرضين والمرضات.

ومن بين الاطباء المشاركين النائب الدكتور احمد عناب اختصاصي الجلدية، والدكتور محمود ابو خلف عميد كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا جراحة عامة وكذلك الدكتور موسى الزغول اخصائي الاطفال وزوجته وشقيقها اخصائي اسنان وعدد من الاطباء من محافظة اربد من مختلف التخصصات بالاضافة إلى الدكتور رفعت الزغول رئيس الجمعية الذي لم يال جهداً في سبيل خدمة المواطنين سواء في ذلك اليوم وغيره.

هذا وقد بلغ عدد المواطنين الذين استفادوا من ذلك العرس الطبي الصحي التثقيفي نحو (٧٠٠) مريض صرفت لهم العقاقير والوصفات الطبية المجانية.

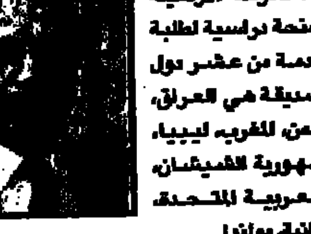
وتجدر الاشارة هنا إلى ان جمعية عنجرة الخيرية شاركت قبل ثلاثة اسابيع في الحملة الطبية التي سيرتها الهيئة الإسلامية العالمية للاغاثة الطبية في تجمع قرى الساخنة ولها سوابق حسنة في هذا المضمار.

- جمعية المحافظة على القران الكريم.

رعى السادة النائب عبد الرحيم عكور والسيد ياسر العمري رئيس بلدية الزرقاء حفل تخريج طلبة (المحافظة على القران الكريم) في عنجرة وبلغ عدد الخريجين (٢٦٢) طالباً وطالبة في حين بلغ مجموع الطلاب في لواء عجلون الف وخمسماية طالب وطالبة.

وقد وزعت الجوائز على اوائل الخريجين والقيت في الحفل عدة كلمات اشاد خلالها المتحدثون بدور جمعية المحافظة على القران الكريم في تنمية روح الحب لكتاب الله العزيز في نفوس الناس وتربية الاجيال، كما شكروا الاخوة القائمين على الدورة مقدرين لهم جهودهم الخيرة في بناء اجيال الغد بناة الوطن، وقد عبر الطلبة عن بهجتهم وقد انهوا موسمهم الجليل متمنين على اخوتهم وزملائهم الطلبة مشاركتهم هذا العرس الحميد في الدورات القادمة.

٣٨١ منحه متوفرة لدى وزارة التعليم العالي لطلبة التوجيهي



قالت مصادر وزارة التعليم العالي ان الحكومة الاردنية تلقت ٣٨١ منحة دراسية لطلبة المملكة مقدمة من عشر دول عربية وصديقة هي العراق، سوريا، اليمن، المغرب، ليبيا، تركيا، جمهورية الفيتنام، الإمارات العربية المتحدة، الصين الوطنية، بولندا.

واضاف المصادر ان هذه المنح تاتي في إطار برامج الاتفاقات الدولية للحكومة الاردنية مع حكومات هذه الدول وان الاسس التي ستطبق لتوزيع هذه المنح سوف تشمل فقط الطلبة من خريجي الشهادة الثانوية العامة لهذا العام.

واكدت المصادر ان هذه المنح سوف توزع على جميع المناطق التعليمية بنسب ثابتة يراعى فيها عدالة التوزيع وبحيث تستفيد منها جميع المناطق التعليمية في المملكة مع مراعاة كثافة الطلبة بين منطقة تعليمية واخرى، وسيراعى اعطاء نسبة كبيرة من المنح الدراسية إلى المناطق التي يوجد فيها نسبة اكبر من اعداد الطلبة مع الإبقاء على قاسم مشترك واحد هو نسبة ٣٠٪ لكل منطقة تعليمية بالتساوي ثم يوزع الباقي وفقا لفروقات اعداد الطلبة بين المناطق التعليمية المختلفة.

واضافت المصادر ان المنح المتوفرة لدى الوزارة لهذا العام تتضمن الطب والصيدلة وطب الاسنان والهندسة والمهن الطبية الاخرى جميعها، والاداب والعلوم التجارية ودعت طلبة الثانوية العامة لهذا العام إلى تقديم طلباتهم للحصول على هذه المنح إلى مديريات التربية المختلفة.

الأزايدة : هناك تكامل بين قيم الإسلام وتقاليد العشائر

● ياسر ابو هلاله

الرباط لا تحدد المرشحين القادمين

في التحليل الذي نشر العدد الماضي من الرباط فهم البعض ان هناك موقفاً مسبقاً للحركة الإسلامية حول نزول مرشحين من عشيرتين محددتين.

والحقيقة ان الفكرة المراد ايصالها تتلخص في ان الإسلاميين وحدهم هم الذين استطاعوا ان يتجاوزوا الحدود المصطنعة بين التقسيمات العشائرية والجهوية، واستطاع مرشحوهم في الانتخابات السابقة والتكميلية ان يجمعوا اصواتاً من مادبا وليس جمينة بخلاف غيرهم، وهذا ما نامل ان يتم في الانتخابات اللاحقة بغض النظر عمن سترشحه الحركة الإسلامية في حينه، إذ ليس من شان الرباط ان تقرر مرشحي الحركة الإسلامية في الانتخابات.

المحرر.

في بيت الشعر الذي كان مركزه الانتخابي استقبلنا النائب الاستاذ محمد الأزايدة، الذي كان يتلقى التهاني من ابناء الاسرة الاردنية باطيافها المتنوعة شيوخ عشائر.وجهاء مخيمات موظفين من (كافة) مؤسسات الدولة.

الشيخ سالم الفلاحات مسؤول الاخوان المسلمين في مادبا والذي كان يتلقى التهاني ايضاً نقل شكوى من احد شيوخ بني صخر الذين اتوا للتهنئة تتعلق بكثرة الهجوم على العشائرية في هذه المرحلة...

في لقائنا مع النائب الازايدة نحاول الاجابة على عدد الاشكاليات والتساؤلات التي اثارتها النتائج:

●● ما الذي دفع بالنائب لاختيار مرشح الحركة الإسلامية قناعاته؟ أم ما املته عليه القبيلة أم الاثنين معاً؟

● الدافع الأساسي كان الدافع الإسلامي، اتجهت الناس للطرح الإسلامي نتيجة ما شاهدته من اداء الإسلاميين داخل مجلس النواب والذي اكسب الشارع الأردني ثقتهم، مع ان لي عشيرة تدعمني لاني ابنها وتثق بخطي الإسلامي، وهي العشيرة التي انجبت ابا بلال (احمد قطيش) رحمه الله وتفرز من هم على شاكلته.

●● يقال ان الإسلاميين طرحوا هذه المرة على استحياء شعار (الإسلام هو الحل) وخطابهم كان جهوياً وعشائرياً بالاساس ، ما ردكم؟

● مقارنة بالانتخابات السابقة اللون الإسلامي كان هذه المرة واضحاً جداً، كل اللافتات كانت تؤكد الطرح الإسلامي وتحمل اسم مرشح الحركة الإسلامية، في حين في الانتخابات السابقة إذ لم تكن التجربة الديمقراطية قد ترسخت والشارع لم يكن مسيساً وناضجاً كما هو الان كانت لافتات الإسلاميين مثلاً تشبه لافتات غيرهم من المستقلين. الان بعد ثلاث سنوات من عمر الديمقراطية وابراز الطرح الإسلامي

مقارنة بالانتخابات السابقة اللون الإسلامي كان واضحاً جداً

في الكثير من القضايا اصبح من السهل ان يكون الطرح مباشراً وواضحاً.

●● كاسلاميين كيف يمكن ان نتعامل مع العشائر خاصة ان هناك من يحاول فك ارتباط الإسلاميين بها او ادخالها في منافسة معهم؟

● نحن من هذه العشائر ونعرف تقاليدها، ونتعاون مع اعرافها، وليس هناك من تصادم او تنابز بل تعاون وتكامل بين قيم الإسلام وتقاليد العشائر، ونحن لا ننافس العشائريين على مراكز (المشيخة) .....وفرز الحقوق بين المتخاصمين...ولا نتعدى على حقوقهم في هذا المجال.

ونعتبر الممارسة النيابية خدمة للناس وواجبا اجتماعيا وسياسيا يتكامل مع العشائرية الأصيلة ويتعاون معها في الابقاء على وجه بلدنا الأصيل والحفاظ على اللحمة الوطنية، وبناءً عليه فقد وجدنا قبولاً واسعاً من كافة ابناء العشائر وتعاونوا معنا ومنحونا ثقتهم الغالية.

●● لم تفهم الناس دور اليسار في الانتخابات فقد تلاشت اهميته لصالح الطائفية والاقليمية و...، هل حاولتم مد الجسور والبحث عن أرضيات مشتركة...ولماذا جاء موقفهم على هذه الشاكلة؟

● جلسنا مع رموز اليسار قبل الانتخابات وتحاورنا معهم، وافهمونا بانهم ضد الطبقية

حاولنا أن نمد الجسور مع الشارع النصراني

والاقليمية والعشائرية......وفي النهاية سيتعاونون مع الطرح الوطني او يتخذون موقفاً محايداً. ولكن معظم رموزهم وتنظيماتهم - على قلتها - قد صبت جهودها واصواتها ضد الحركة الإسلامية الوطنية.

بعض رموزهم برر ذلك بانهم لا يستطيعون التاثير في اتجاهات الناخب وانهم يجبرون على الانسياق مع التيار العام في الدائرة والذي تسيطر عليها اضافة إلى الإسلاميين قوى طائفية ومصلحية، وهذا ما حدث باستثناء موقف حزب البعث (العراقي) والذي ساند الحركة الإسلامية باعتبارها حركة وطنية والمطلوب في

نحن من العشائر ونعرف تقاليدها، ونتعاون مع اعرافها

هذه المرحلة اسكاتها لياتي فيما بعد دور القوى الاقل منها قوة.

●● اجمع المسيحيون على احد المرشحين ولم تنالو من الصوت المسيحي شيئاً يذكر كيف تم ذلك؟

● حاولنا ان نمد الجسور مع رموز الشارع النصراني، وعقدنا جلسات وتناقشنا طويلاً، كانت حججهم اننا لا نستطيع ان نوجه اصوات الناس نحو مرشح معين......وهذه ديمقراطية والناس احرار!......وقالوا اطرحوا برامجكم لنحاسبكم عليها واتصلوا في الناس...وعلمنا بهذه النصائح، ولكن شعرنا ان لا جدوى من امكانية التعاون حتى بتوزيع الاصوات بين المرشحين الاخرين او التزام الحياد كلياً او جزئياً.

مذبحة اشتراكية في اليمن

البدومي للرباط: المذبحة ارتكبها الحزب الاشتراكي ضد المصلين

● صنعاء – حسين اليماني

ضمن المذابح والاغتيالات التي يشهدها الشارع اليمني فتحت قوات الشرطة العسكرية والشعبية نيران اسلحتها الآلية على مجموعة من المواطنين العزل في منطقة (المنصورة) بمحافظة عدن –احدى المحافظات الجنوبية من اليمن – وكان جموع من المصلين قد خرجوا من المسجد بعد صلاة الجمعة ١٩٩٢/٨/٢١م لاتمام بناء سور مقبرة مجاورة لمسجد (الرحمن) خوفاً من الاستيلاء غير الشرعي على ارضها.

فوجئ المواطنون بقوات من الشرطة العسكرية والشعبية والامن السياسي متمركزة في المكان، وقامت بمنعهم من اتمام بناء السور واطلقت عليهم الرصاص.....مما ادى إلى سقوط اربعة قتلى (شهداء) من بينهم طفل صغير واصابة اكثر من احد عشر شخصاً بعضهم جراحاتهم خطيرة جداً.

وقد ادى ذلك إلى اشتعال الموقف بين المواطنين العزل وتحولت مدينة عدن إلى ثكنات عسكرية في الشوارع والمربعات من قوات الشرطة العسكرية والامن السياسي.

وذكرت صحيفة (الصحوة) في عددها (٣٢٧) ان القادمين من عدن اكدوا أن عمليات تفتيش وملاحقة واستفزازات للملتحين تتم في شوراع عدن بعد وقوع الحادث مما ادى إلى اعتقال عشرات الشباب الملتحي، وتم حلق لحاهم ورؤوسهم باساليب - كما وصفتها الصحيفة - وحشية وبشعة.

وتم تسجيل اسماء اخرين لاعتقالهم ....وكان سبب اعتقال بعض الشباب لمجرد انهم ذهبوا للتبرع بالدم لاخوانهم المصابين.

وفي هذا الصدد اصدر علماء اليمن في مدينة عدن بياناً جاء فيه:–

إن هذه الجريمة الشنعاء التي ارتكبت من قبل الشرطة ضد المواطنين الآمنين العزل هي نتيجة ممارسة جهة رسمية لانتهاك حريات المساجد وحرمات المقابر جرياً وراء الكسب المادي الزائل.

وطالب البيان مجلس الرئاسة والوزراء والنواب العمل على اطلاق سراح المعتقلين وكف الأذى عن المصلين. وكف انتهاك حرمات المساجد والمقابر، وتقديم المعتدين للعدالة.

من جهة ثانية حمل التجمع اليمني للاصلاح تدهور الاوضاع الامنية لحكومة الحزبين الحاكمين الاشتراكي والمؤتمر الشعبي.

ودعا البيان الصادر عنه في هذا الصدد: إلى البت السريع في هذه المذبحة الجماعية والاعتداءات السابقة ومنها الاعتداء على عبد الله الملحاني عضو حزب الاصلاح الإسلامي وحسين الحريبي عضو التجمع الوحدوي واحمد الاصبحي عضو المؤتمر الشعبي ووزير العدل عضو الحزب الاشتراكي......وغيرها من الحوادث والاغتيالات السياسية والجنائية.

هذا وقد التقت (الرباط) بالاستاذ محمد البدومي رئيس تحرير جريدة (الصحوة) الامين العام المساعد لحزب الاصلاح الإسلامي وسألناه فيما إذا كان مرتكب هذه المذبحة الحزب الاشتراكي ام غيره؟ فقال: منذ قيام الوحدة اليمنية وحتى اليوم لا يزال الحزب الاشتراكي يهيمن على كل مقدرات المؤسسات الجنوبية من البلاد بما فيها القوات المسلحة واجهزة الامن ولا تزال القوات المسلحة والامن متلازماً مع إهداف الحزب الاشتراكي التي يسعى اليها مستقبلاً من احداث التشطير من جديد. والقوات المسلحة التي واجهت المواطنين في عدن هي الشرطة العسكرية واجهزة الامن (السرية) التابعة للحزب الاشتراكي والتي لم تتمكن القيادة المركزية في صنعاء من توجيهها حتى اليوم.

● تتمة ص١٤

النواب يقيمون الدورة الاستثنائية لمجلس النواب

● متابعة بسام السلمان

شكلت الإرادة الملكية بفض الدورة الاستثنائية لمجلس النواب يوم ١٩٩٢/٨/٢٩ وقد انجز المجلس عدداً من القوانين منها واهمها قانون الاحزاب وقانون لجنة التحقيقات النيابية. الرباط التقى عدداً من النواب وحاورتهم حول الدورة الاستثنائية ايجابياتها وسلبياتها

النائب حمزة منصور قال:

تعتبر هذه الدورة،على قصر مدتها، وطبيعة الموضوعات التي بحثت فيها، دورة غنية من حيث حجم ما تم إنجازه وطبيعة ما تم بحثه.

إن هذه الدورة – كما هو معلوم – ورة استثنائية، وجاءت بناء على رغبة اغلبية نيابية، إدراكا من السادة النواب، إلى اهمية زيادة مدة الدورة البرلمانية، نظراً للمهام الكبيرة، التي يرون ضرورة إنجازها.

وقد حرص السادة النواب، على تضمين طلبهم لعقد هذه الدورة، موضوعات تجعلها اقرب ما تكون، إلى دورة عادية. حيث حددت اربعة مسارات لهذه الدورة:

مشاريع القوانين، مناقشة تقارير ديوان المحاسبة، استكمال تقرير لجنة التحقيقات النيابية،والقضايا الوطنية.

واضاف: ورغم قصر مدة هذه الدورة، فقد تميزت، بانها دورة القوانين الكبيرة، والرقابة على اداء الحكومة، فعلى صعيد القوانين، فقد تم إقرار قانون الاحزاب، من قبل مجلس الامة بشقيه النواب والأعيان، بعد مناقشات مستفيضة، من قبل اللجنتين القانونيتين والمجلسين، وتوجت بجلسة مشتركة لمجلس الامة، كما قارب قانون المطبوعات والنشرعلى الانتهاء، حيث اقرت معظم مواده في مجلس النواب، وينتظر أن يفرغ منه في الأيام الأولى من الدورة العادية القادمة إن شاء الله.

كما تم إقرار مشروع قانون صندوق التنمية والتشغيل، وقانون مجمع اللغة العربية، والموافقة على اتفاقية التنقيب عن النفط.

وعلى صعيد مراقبة اداء الحكومة، الذي يشكل المهمة الثانية لمجلس النواب قال: بعد المهمة التشريعية، فقد شكلت مناقشات تقرير اللجنة المالية، كتقارير ديوان المحاسبة، مناسبة هامة، للكشف عن مواطن الخلل في اداء الاجهزة والمؤسسات، وتبلورت المناقشات، في صيغة اقتراحات تعهدت الحكومة بتنفيذها.

كما شكل عرض تقرير لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين، ورد الحكومة عليه، والقرار المتخذ من مجلس النواب، بعقد لقاءات بين الحكومة ولجنة الحريات، يشارك فيها رئيس مجلس النواب، مناسبة لمعالجة كثير من الممارسات التي تحد من حريات المواطنين، او تلحق بهم الضرر.

واضاف: وجاء تقرير لجنة التحقيق النيابية، ولا سيما تقرير لجنة الازرق الجفر، مؤكداً على التزام الاردن بالنهج الديمقراطي، اكد من خلاله السادة النواب، حرصهم على المضي في طريق الكشف، عن الاسباب الحقيقية، التي اوصلت البلاد إلى ما وصلت إليه.

ورغم التركيز على مناقشة القوانين واقرارها، ولا سيما قوانين الديمقراطية، والاهتمام بالقضايا الوطنية، فلم يغفل المجلس، قضايا الأمة العربية والإسلامية، من خلال عدد من البيانات، تم إصدارها عبر فيها عن تضامن مجلس النواب مع قضايا امته.

اما على صعيد إجتماعات اللجان وجلسات المجلس، فقد تميزت بوفرتها، حيث كان يعقد في الاسبوع الواحد من جلستين إلى ثلاث جلسات، إضافة إلى جلسة شبه يومية لبعض اللجان

في ضوء ما سبق يمكن القول وبضمير راض أن هذه الدورة كانت دورة عطاء متميز.

النائب عبد الرؤوف الروابدة قال:

في البداية اريد ان اقول انما إذا اردنا ان نقيس اي وحدة او مؤسسة يجب ان نضع مقياساً لمعرفة هذا الانجاز وإذا كان الانجاز كمياً فاعتقد ان عدد القوانين والانظمة التي بحثها المجلس في الدورة الاستثنائية تجاوزت الدورات العادية في هذا المجلس، وهذا لا يعني ان المجلس اصبح اكثر انجازاً فقط ولكنه يعني ان المؤسسة الديمقراطية لدينا بدات ترسخ قيمها وتقاليدها وبالتالي بدات تنطلق انطلاقات واضحة وصريحة وإذا اصابها بعض الغموض او الخطا فهو جزء من طبيعة الاشياء، كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون وبالتالي اعتقد ان الانجاز في هذه الدورة الاستثنائية وخاصة في قانون الاحزاب ورغم كل ما يثار من انصار الحريات العامة فنعتقد انه قانون تقدمي قل ان يوجد نظيره في الدول المثيلة لنا في المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي. اما قانون المطبوعات فهو لم ينجز وإن كان قد انجز ٩٠٪ منه فهو قانون الحريات الثاني وبالتالي نكون قد انجزنا ركنين رئيسيين من اركان

● تتمة ص١٤

خضارنا المصدرة سليمة

قال الدكتور فايز الخصاونة وزيرالزراعة ان الخضار والفواكة الأردنية غير ملوثة ولا يوجد فيها اي نوع من انواع البكتيريا القلوية.

واضاف ان السلطات السعودية قامت باعادة عدد من الشاحنات الاردنية مدعية انها ملوثة وانها تسقى بمياه المجاري. وقد قامت وزارة الزراعة بفحص عينات من هذه الخضار ولم تجد اي شيء من التلوث.

كما قامت مختبرات وزارة الصحة بفحص عينات من هذه المواد فلم تجد ما يدل على وجود بكتيريا قلوية والتي تدل على الري بالمياه العادمة.

وقال الدكتور الخصاونة: قمنا بارسال النتائج إلى السفارة الأردنية في الرياض لاعلام السلطات السعودية بان منتجاتنا الزراعية خالية من اي نوع من البكتيريا او المبيدات ونامل ان تعيد السلطات السعودية النظر في هذه القضية.

دورة

تقيم لجنة الاشراف على مسجد السنة واعمار دار القران الكريم في جبل الأمير فيصل دورة دائمة لحفظ القران الكريم. اعتبارا من ١٩٩٢/٩/١م للبنين والبنات من سن سبع سنوات فما فوق. علما بان هذه الدورة مجانية، وستكون هناك جوائز قيمة وشهادات تقدير لمن يجتاز هذه الدورة بنجاح.

توضيح

السيد رئيس تحرير صحيفة الرباط المحترم

تحية وبعد،،

إشارة إلى الخبر المنشور في صحيفة الرباط في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٢/٨/١١ بعنوان "الزوجة قتلت إبني" ولما كان الخبر قد تضمن اسماء الفرقاء صراحة ومنهم موكلتي السيدة فايزة عبد اللطيف الصيفي. فإنني وعملا بحرية النشر وحرية الرد، اكتب إليكم موضحا ان ما جاء في الخبر على لسان والد المرحوم مصطفى عبد الرحمن حسين تعوزه الدقة والصحيح هو ان التقرير الطبي القضائي جاء فيه بالحرف الواحد "تفوح منه رائحة تشبه المبيد الحشري العضوي" والفارق بين المبيد وبين رائحة تشبه المبيد كبير. وقد ثبت ان تلك الشبهة لم تكن مبينة على اساس علمي. فقد جاء في التقرير أن المعدة "تحتوي على فضلات سائلة مع فضلات صلبة بكميات بسيطة ولم اشتم منها او اجد بها اية رائحة او مادة مشتبهة" وباجراء الفحوص المخبرية الكيماوية على العينات في المختبر الجنائي ورد التقرير قاطعة بعبارة "لم اتمكن من العثور على اية مواد سامة".

بنشر هذا الرد وصور التقارير الطبية والمخبرية إن امكن تكون الرباط استكملت موضوعها وانصفت السيدة فايزة عبد اللطيف الصيفي وقد سبق للقضاء ان انصفها واعلن براءتها من الشبهات التي اثيرت حولها لغاية لا علاقة لها بوفاة المرحوم زوجها وإنما لنزع اطفالها من حضانتها ليس إلا، ليتخلص جدهم من نفقات حضانتهم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،

وكيل الفريقة فايزة الصيفي

المحامي

سعدي عابدين

في دائرة الحدث

● د. بسام العموش

البوسنة

من ابشع جرائم هذا العصر ما يجري لمسلمي البوسنة حيث التهجير القسري والذبح الجماعي بحقد اعمى صليبي يمارسه الصرب بايديهم والعالم كله بسكوته وتامره ابتداء من الادارة الامريكية راعية النظام العالمي الجديد الذي يزعم تاديب الخارجين وصيانة حقوق الانسان ومروراً بما يسمى بالشرعية الدولية ومجلس الامن والامم المتحدة وبطرس غالي.

شعب البوسنة شعب اوروبي لا يحظى بعاطفة الامم الاوروبية ومجالسها السياسية والاقتصادية وكل ما تفعله الدول الاوروبية لا يوقف الدم البوسني ولا يمسح دمع الاطفال المسلمين.

انها تقيم لهم المخيمات وفي ظاهر هذا المساعدة والحقيقة انها المساهمة في جريمة تذويب المسلمين الاوروبيين في بقية الشعوب بما يصاحب ذلك من تغيير لسلوكهم وتغيير تفكيرهم. لا اريد ان اتحدث عما يسمى بالمؤتمر الإسلامي فقد طبعت الدول الإسلامية علاقتها باليهود عبر مؤتمر دكار الذي الغى كلمة الجهاد مما يعني ان هذه الهيئة فقدت اسمها وحقيقتها.

اما جامعة الدول العربية فقد تلقت ضربتها القاضية في ازمة الخليج الاخيرة.....والسؤال المطروح: من المسؤول عما يجري وهل يقف الناس يراقبون المسرحية إلى نهايتها؟

لقد صرح لنا الاخوة في البوسنة انهم بحاجة إلى دعم الخط الجهادي وليسوا بحاجة إلى الطعام والشراب على اهميته لاننا لا نريد ان يتكرر الامر فتصبح البوسنة كفلسطين قضية لاجئين يجب أن تكون من بدايتها قضية جهاد واستشهاد. واذا كانت الحكومات العربية والإسلامية غائبة عن الفعل فلا اقل من جهة الشعوب الإسلامية عبر جمعياتها ومنظماتها وبخاصة ان مسلمي اوروبا الشرقية ينتظرون الدرس البوسني فان نجاح المسلمين في الحفاظ على وجودهم وهويتهم هو نجاح لكل المسلمين اما (لاسمح الله) اذا حصل العكس فإن كل المسلمين في اوروبا الشرقية سيخضعون من جديد للذبح الصليبي وستقتدي شعوب أخرى بالصرب المجرمين فهل نفعل شيئاً؟

لَنا القدس ...

● الدكتور تيسير ابو عرجة

لنا الأرض والدار والجدولُ ... لنا البحر والتلّ والساحلُ

ولسنا نخاف الرصاصَ الجبانَ ... ولسنَا نُبالي إذا نُقتلُ

ونعلنها كدوّي الرعودِ ... نموتُ ... نموتَ ... ولا نرحلُ

لنا سهلُ يافا ... لنا بحرُ حيفا ... وكلُ البلاد، لنا الكرملُ

لنا اللوزُ والتينُ والبرتقال ... لنا الحقلُ والكرم والمنزل

فلسطين مسرى الرسول العظيم ... فلسطينُ منزلنا الاوّل

لاجلك يعلو نداءُ الجهاد ... فلسطينُ منزلنا الاوّل

فانتِ الضياءُ وأنتِ الامان ... وانت لنا الحصن والمعقل

على ارضك الطفلُ اضحى جواداً ... يشق الدروب ولا يجفل

فيا ايها الغادرون استفيقوا ... فإنا لكمْ قدرٌ قاتل

وفي ارضنا ثورة لا تلين ... وقد طالكمْ ردُّها المذهلُ

لنا القدسُ في طهرها السرمديّ ... وغيرك يا قدسُ لا نقبلُ

وبالروح يا قدسنا نفتديك ... ونعطي الحياة ولا نسالُ

فانت الرجاء وانت الحياة ... وانت المنارة والمشعل

سنحميك يا قدسنا بالصدور ... وبالروح والدمّ لا نبخل

وإنا على عهدنا صادقون ... نموت ... نموت ... ولا نرحلُ



على تطويق الوطن العربي

حوار بين كتاب الرباط

● عبد الرحيم محمود

كتب الاستاذ اسامة عكنان في (الرباط) في العدد الصادر في ١٩٩٢/٨/٤ مقالاً بعنوان (التنافس التركي الايراني على تطويق العالم العربي) حدد فيه دور كل من تركيا وايران في التنافس بينهما على دخول الجمهوريات الإسلامية (السوفياتية سابقاً). وقد اورد في مقاله مساعي تركيا في تطويق العالم العربي عن طريق منع المياه عن سوريا والعراق.

ومهما تكن دوافع الدولتين، فإن الدافع الايراني ليس التطويق في نظري، فإيران اليوم غير إيران الشاه، لذا فليس من دوافعها التطويق بل مد يد العون إلى جيرانها. وكانت اول مبادرة منها ايصال التيار الكهربائي من ايران إلى جمهورية اذربيجان سابقاً، كما ان الدافع التركي في هذه المنطقة ليس التطويق ايضاً، بل اعادة الاتصال بين الاصول التركية. وبعبارة اخرى بين الناطقين بالتركية.

واهل اذربيجان وغيرها هم السعداء، فهم يتحدثون باللغة التركية، وفي الوقت نفسه هم على المذهب الشيعي، فلا عجب ان رايناهم يشاهدون التلفزيون الايراني وبنسبة ٨٠٪ كما يقول رئيس الاذاعة والتلفزيون في طاجكستان (ميربابا سير رحيم) في حديث صحفي في مقر الاذاعة والتلفزيون بطهران وهم يستفيدون من العون التركي لهم. لقد فتحوا حدودهم مع ايران قبل سقوط جورباتشوف بسنة كاملة. واستقبلوا مئات الالوف من المصاحف من المملكة العربية السعودية.

ولماذا يصر الاستاذ اسامة عكنان على (التنافس) ولماذا لا يقول إنه التنافس على العون والخير بين هاتين الدولتين. لماذا لا تساعد الدولتان جيرانهما، ومن هنا فإنني اضع هاتين الدولتين في فلك التنافس على الخير، واضع الآخرين في فلك التنافس للاحتواء. ومن امثلة هذه الفلك الثاني امريكا التي ترسل جواسيسها وشركات نفطها، ودولة اليهود التي اقترحت ان يكون السفير الذي تنوي تعيينه في تلك الجمهوريات فلسطينياً عربياً مسلماً لان المجتمع في تلك الجمهوريات حساس تجاه كل ما هو يهودي.

اما امريكا التي تحاول التطويق، فهي خائفة من انتشار (البعبع) الجديد بالنسبة لمصالحها، وهو صحوة مسلمي تلك الجمهوريات، ولهذا تشجع امريكا انشاء احزاب محلية من بقايا الاحزاب الشيوعية المنحلة في مختلف الجمهوريات الإسلامية وتحت اسماء جديدة، وهذا جزء من التطويق، وخاصة بعد أن اضحت الجمهوريات الإسلامية بعد سقوط الشيوعية جائعة لكل شيء: الغذاء، والدواء، والفكر، ولهذا غدا الجميع يتهافتون عليها وكل منهم يطمح في اخذ حصة منها فهي الآن تعج برجال الاعمال منهم، والصحفيين والجواسيس والمبشرين وشركات النفط وكل هؤلاء ترضى عنهم امريكا والغرب اللذان استراحا من الشيوعية ويريدان ان لا يبرز امامها منافس جديد، ولهذا فإنهما لا يريدان ان تتم الوحدة بين تلك الجهوريات، ولا الاتفاق مع تركيا وايران، ولو كانت الوحدة اقتصادية او ثقافية او حتى وحدة لمكافحة ثقب الاوزون.

ويقوم الشيوعيون القدامى او فلول الشيوعيين في الوقت الحاضر بلملمة فلولهم من جديد تحت لافتات واسماء جديدة لا تحتوي على كلمة (الشيوعية) كالحزب الاشتراكي، والحزب الديمقراطي، وحزب الشعب الديمقراطي، لدرجة ان حزباً جديداً في كازاخستان قد حصل على ترخيص بالعمل في تشرين الأول عام ١٩٩١ وهو الان يستعد لعقد مؤتمر (التاسع عشر).اليس هذا امتداداً لمؤتمرات الحزب الشيوعي في كازاخستان الذي عقد ثمانية عشر مؤتمراً قبل سقوط الشيوعية.

ونعود إلى تركيا الحالية التي اشارك الأخ اسامة عكنان في بعض رايه فيها بان منطلقات الحكم الحالي تقود البلاد إلى البعد عن الود نحو جيرانها في الجنوب، وإلى قطع النهرين الدوليين دجلة والفرات عن سوريا والعراق، وإذا لم يتم القطع الكلي، فيكتفى بتسريب القليل من مياه الشرب للبلدين العزيزين. ولو احتكما إلى القانون الدولي او الإسلام لعرفنا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم «إن الناس شركاء في ثلاثة الماء والكلا والنار».

وباستثناء مشكلة المياه التي يمكن الوصول إلى اتفاق حولها، فإن تركيا لا تستطيع تقديم اية بضاعة اخرى لاغراض التطويق، فعلى المستوى الحكومي، ليس لدى المحكم التركي (فكر) او (ايديولوجية) يملأن الفراغ الذي خلفه الشيوعيون. اما على المستوى الشعبي التركي، فالمعلومات التي لدينا انه قادر على الدخول إلى الجمهوريات الإسلامية بشتى الوسائل، علاوة على انه هو الذي يخرق الحصار الامريكي على العراق مثله مثل بقية الشعوب المجاورة للعراق.

اقول اخيراً، إنه عندما يتم التنافس على الخير فلا ضرر اما ان يجوب تاجر فرنسي يبيع السجاد في جمهورية تركمانستان، وينبري للتحدث والتحذير من مغبة التسلل الايراني على شكل توزيع المصاحف الشريفة فهذا هوالتطويق والتدخل.

لطائف قرآنية

سبيل تأليف قلوب المسلمين

● د. صلاح الخالدي

لقد اوجب الله على المسلمين التآلف والاتحاد، والتحالف والتناصر، وحرم عليهم التنازع والتشيع والاختلاف والتفرق. وطالبهم ان يتعامل بعضهم مع بعض باخوة ومحبة ومودة وسماحة. واوجب عليهم ان تلتقي قلوبهم على الايمان به، والاعتصام بحبله. ووردت هذه التوجيهات في ايات كثيرة في القرآن الكريم.

واعداء المسلمين حريصون على تمزيق صفوفهم، وتفريق قلوبهم، وتضييع اخوتهم، وإحلال الكراهية والعداوة والبغضاء فيما بينهم، محل المودة والمحبة والالفة والاخوة.

لم يتوقف الاعداء لحظة عن تحقيق ما يريدون، وكم من جهود كثيرة خبيثة بذلها اليهود المنافقون في المدينة، لتفريق اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم، وتمزيق صفهم، ولكن الصحابة الكرام فوتوا على الاعداء فرصتهم، وبقوا في مناعة ايمانية إخواناً في الله.

وبذل الاعداءالحاقدون في العصر الحديث جهوداً ضخمة لتحقيق هذا الهدف، ونجحوا في الوصول إلى بلاد المسلمين، والتغلغل إلى عقولهم وقلوبهم - إلا من رحم الله -.

كان الاعداء الحاقدون من يهود وصليبيين وملحدين وراء اسقاط (الخلافة الإسلامية) في مطلع هذا القرن، ووراء نشر دعوات الفرقة بين المسلمين، من قومية وعنصرية وطائفية ومذهبية. فبعد أن كانوا إخواناً في الله، ملتقين على حبل الله صاروا اقواماً متنازعين، وشيعاً واحزاباً متفرقين.

قال لهم الأعداء: انتم عرب وترك، وهنود وفرس، وانتم سنة وشيعة واكراد، وانتم مصريون اقباط، ومغاربة بربر، وشاميون فينيقيون، وعراقيون اشوريون، وصدق السذج ذلك، وتقاتلوا وتحاربوا وتنازعوا، بسلاح اليهود الحاقدين والمستعمرين الصليبيين.

وقسم الاعداء بلاد العرب والمسلمين إلى دويلات واقطار، ووافق السذج على هذا التقسيم، ورسم الصليبيان (سايكس) و (بيكو) حدود دول المنطقة، ورضي السذج العرب بما رسما، واعتبروها حدوداً مقدسة، وتحول العرب إلى دول عديدة، بعد ان كانوا اقاليم وولايات في دولة الإسلام.

وما زالت جهود الأعداء الحاقدين من يهود وصليبيين مستمرة في زيادة الفرقة والتجزئة والانقسام بين العرب، وفي تقسيم الدولة إلى دويلات ومحميات، وفي تغذية الدعوات الطائفية والاقليمية والعنصرية، التي تزيد العرب فرقة وتفتيتاً ونزاعاً، وها نحن نرى جهود الغربيين الصليبيين في تفتيت العراق، وتقسيمه إلى ثلاث دويلات او محميات: دولة كردية، ودولة شيعية، ودولة سنية في الوسط، فهم يقسمون العراق اليوم، ويقسمون دول الخليج غداً، وسنرى غداً (السعودية) وقد تحولت إلى اربع او خمس دول ومحميات، تحت المظلة الامريكية والهيمنة اليهودية.

علينا ان نحذر الدعوات التي تفرق الامة وان نحاربها ونفندها ونكشف زيفها، مثل دعوات: الاقليمية والطائفية والعنصرية والمذهبية والوطنية والقومية ، واليسارية واليمينية، وان لا نستجيب لهذه الاصوات التي تنبعث في بلاد العرب والمسلمين.

علينا ان نبذل الجهود الضخمة في توحيد الأمة، وتاليف قلوب افرادها، وجمعها على الاخوة والمحبة في الله، والاعتصام بحبل الله.

ولنكن على يقين ان السبيل الوحيد لتاليف قلوب المسلمين هو الإسلام، فهو دين الوحدة والمحبة والاخاء، وان الحبل الوحيد المتين الذي يستمسك به المسلمون هو حبل الله، وان الكتاب الوحيد الذي يربط بين المسلمين هو القرآن الكريم.

على ضوء هذه الحقائق، نقف طويلاً متدبرين قول الله تعالى: «هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. والف بين قلوبهم، لو انفقت ما في الارض جميعاً ما الفت بين قلوبهم، ولكن الله الف بينهم، إنه عزيز حكيم» (سورة الانفال:٦٢-٦٣)

اي محاولات لتوحيد صفوف واقطار المسلمين، قلوب المسلمين كلها على (مقاسات) واحدة ليصبح التاليف الهندسي بينهما، لان التاليف لا يكون إلا بين النماذج (المتناسقة)، كل المحاولات الارضية المادية فاشلة في التاليف بين المسلمين، سواء كانت مالية او قومية او وطنية، السبيل الوحيد لتاليف قلوب المسلمين هو الإسلام والايمان والقرآن. وصدق الله: «لو انفقت ما في الأرض جميعاً ما الفت بين قلوبهم، ولكن الله الف بينهم».

الإستيطان

تجميد إعلامي
في الضفة وغزة واستمرار بلا حدود في القدس

في الوقت الذي انطلقت فيه خدعة تجميد الإستطان (السياسي) في الاراضي المحتلة على العديد من اجهزة الإعلام العربي، وتمادت بعض الاصوات المتفائلة حتى وصفتها بالخطوة الصهيونية (الجدية) على طريق السلام. فإن الحكومة الصهيونية التي وجدت في قرار التجميد الإعلامي الذي اصدرته مؤخرا بشان المستوطنات السياسية وفي الضفة الغربية وقطاع غزة مخدرا افلح في اسكات الاصوات الغربية في مقدمتها الصوت الامريكي. هذه الحكومة تبدي هذه الأيام نهماً شديداً تجاه توسيع الاستيطان في مدينة القدس الكبرى والتي لا تدخل ضمن إطار الإستيطان السياسي حسب التقسيم الرابيني للمستوطنات.

وفي هذا الصدد اتفق مؤخرا رئيس الوزراء الصهيوني اسحق رابين مع وزيري الاسكان والمالية في حكومته على الموافقة على اعطاء منح حكومية في اطار القروض الخاصة لمن يرغب في الاستيطان في مدينة القدس الكبرى وغوش عتصيون ومعالية ادوميم وبيتار وجفعات زئيف ومستوطنات غور الأردن. وفي وقت سابق من الاسبوع الماضي اعطى رابين الضوء الاخضر لشق طريق استيطاني يصل بين القدس ومستوطنات غوش عتصيون وفي وقت سابق في الاسبوع الماضي اعطى رابين معرض تبريرها للقرار قالت مصادر صهيونية رسمية ان هذا الطريق يجب فتحه لاسباب امنية واقتصادية . ويبلغ طول هذا الطريق الاستيطاني ٢٠ كيلو متراً ويمر عبر نفقين وجسرين ويربط القدس بقطاع كبير من جنوب الضفة الغربية ويستمر العمل فيه لمدة ثلاث سنوات بتكلفة تبلغ ١٠ مليون دولار

(عطيرت كوهانيم)
تقرر فتح مدرسة دينية داخل أسواق القدس

– ذكرت صحيفة (يروشلايم) الإسرائيلية ان المدرسة الدينية (عطيرت كوهانيم) ستفتتح في العام القادم مدرسة رسمية دينية سيطلق عليها (موريه) داخل حارة اليهود دون علم إدارة التربية وضد رغبة البلدية.

واضافت الصحيفة بان اتباع (عطيرت كوهانيم) الذين يسكنون في الحي الإسلامي بالقدس القديمة ايدوا وجود برنامج لفتح مدرسة دينية تخدم ابناء المستوطنين في حارة اليهود والحي الإسلامي.

وتجدر الإشارة ان مدرسة لتعليم التوراة للاطفال المستوطنين اقيمت قبل عامين داخل القدس القديمة، وتكاليف المدرسة الجديدة تبرع بها مليونير يهودي، والتي ستقام في شارع (شجاف براخ) في حارة اليهود.

وسيدير المدرسة الحاخام (شلوموا ابنيرة) رئيس (عطيرت كوهانيم) وستكون مساحة الأرض التي سيقام عليها مبنى المدرسة حوالي ١٥٠ متر مربع.

واضافت الصحيفة بان عائلات ابناء المستوطنين في المدرسة هي التي ستعلم البلدية وادارة التربية عن افتتاح المؤسسة التربوية الجديدة.

سلطات الاحتلال تواصل البحث عن قاتل اسرائيلي في يافا

● ذكر راديو العدو ان القوات الاسرائيلية واصلت على التوالي أعمال التمشيط والتفتيش في منطقة تلموند والقرى العربية المجاورة بحثا عن منفذي عملية قتل احد الاسرائليين من (كفار يافتس) قرب يافا.

واضاف انه بعد التحقيقات التي اجرتها الشرطة في اليومين الماضيين تبين ان عاملين عربيين كانا يعملان في المنطقة القريبة من الاسرائيلي الذي يدعى بيجور حجاج هما اللذان قاما بقتله.

وقال الراديو ان الشرطة الاسرائيلية لم تعثر بعد على سيارة القتيل المفقودة بعد حادث القتل.

واضاف أن قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود وسلطات الجيش تقوم بتكثيف عمليات البحث والتمشيط داخل وخارج الخط الاخضر بهدف إعتقال الفاعلين كما تقوم قوات الجيش بتركيز اهتمامها على الجوانب الاستخبارية.

ويعتقد ان منفذي العملية هما من ابناء قرية بلعا قضاء طولكرم في إطار التحقيق الاولي في ظروف مقتل مزارع اسرائيلي من قرية كفار يعبد في منطقة هشارون.

وقال إن حواجز عسكرية وضعت على الطرق واتخذت اجراءات عند نقاط تمركز عمال المناطق المحتلة للحيلولة دون وقوع اعتداءات انتقامية.

طاقم مشترك لتسوية الخلافات الألمانية الاسرائيلية

● ذكرت مصادر دبلوماسية في بون العاصمة الالمانية ان طاقماً اسرائيليا المانياً مشتركا يضم موظفين من الجانبين سيحاول تسوية الخلافات حول طلب الحكومة الإسرائيلية الحصول على مساعدات وضمانات قروض بقيمة عشرة مليارات مارك الماني كانت قد طلبتها حكومة شامير العام الماضي.

واضافت هذه المصادر ان طاقماً اسرائيلياً يعمل على الاعداد لزيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين لالمانيا في النصف الاول من الشهر القادم، حيث يتوقع ان تمارس ضغوط غربية وامريكية على الحكومة الالمانية لتقديم هذه المساعدات اسوة بما فعلته حكومة بوش، حين منحت (اسرائيل) ضمانات قروض بقيمة عشرة مليارات دولار الشهر الماضي.

موظفون المان يقولون ان قرار الادارة الامريكية منح حكومة رابين ضمانات القروض لا يعني أن بون ستستجيب لطلب الحكومة الاسرائيلية بسهولة، وإن كان هناك من يعتقد جازماً ان حصول (اسرائيل) على المساعدات الالمانية لا تعدو كونها مسالة وقت. فالحكومة الالمانية ومنذ عهد بعيد تعتبر من اكثر الدول الغربية تمويلاً للدولة الاسرائيلية تحت بند التعويضات عن جرائم النازية التي تتحدث الصهيونية دائما عن وقوعها ضد يهود في الغرب إبان حكم إدولف هتلر.

رابين وجسور وهمية لبناء الثقة

الطبع الصهيوني دائما يغلب تطبعه، فها هو اسحق رابين الذي برع في اللعب على اوتار الإعلام التجميلي منذ وصوله إلى سدة الحكم إثر فوز حزب العمل في انتخابات ٢٣/حزيران الماضي، يحرص على إضافة جملة من المساحيق التجميلية الإعلامية لسياسته عشية بدء الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية في واشنطن، وذلك بهدف بناء الثقة بينه وبين الفلسطينيين من جهة وابراز بوادر حسن نية الصهاينة تجاه عملية السلام برمتها من جهة ثانية.

ومن بين هذه الخطوات:

١- إعفاء المواطنين الذين تزيد اعمارهم عن الخمسين عاما من ضرورة الحصول على تصاريح لدخول (الخط الاخضر) بينما ينطبق هذا الإعفاء اليوم على الذين تزيد اعمارهم عن الستين عاما.

٢- الافراج عن ٨٠٠ معتقل من مواطني الأراضي المحتلة الذين امضوا ثلثي محكومياتهم وذلك باستثناء الذين قاموا باعمال ادت إلى وقوع إصابات.

٣- اعادة فتح مناطق تجارية تم سدها في الاراضي المحتلة وذلك بصورة تدريجية.

٤- اعادة فتح المنازل التي تم سد منافذها قبل خمس سنوات او اكثر (اي تلك التي تم اغلاقها قبل اندلاع الانتفاضة المباركة).

إن نظرة فاحصة لقائمة الإجراءات والخطوات (المخففة!) التي اعلنها رابين عشية استئناف المفاوضات تنم بوضوح عن الهلع الأمني الذي يعيشه رابين، وان هذه الخطوات ليست سوى جملة من المساحيق التجميلية للوجه القمعي القبيح لسياسات العدو الصهيوني تجاه فلسطيني الاراضي المحتلة. ولن تبني سوى جسورا واهية ووهمية من الثقة بين جنود القمع الصهيوني وادواته من جهة والشعب الفلسطيني من جهة ثانية.

من البحر إلى النهر

الكلمة لفلسطين

بعد واشنطن... إلى أين؟!

* اسحق رابين رئيس الحكومة الإسرائيلية صرح – ضمن اجراءات بناء الثقة – لصحيفة هارتس إن (إسرائيل) لن تقف مكتوفة الأيدي كما فعلت في حرب الخليج، متوعدا بالرد الشامل ضد من أي دولة عربية تطلق صواريخ "تقليدية"! على (إسرائيل).

* قبل تصريح رابين بفترة ليست بعيدة كان وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر، يجري حديثا مع شبكة تلفزيون سي بي أس الأمريكية حيث قال كلاما كثيرا في شتيمة العرب واصفا إياهم بانهم كذابون.

المشكلة والخطورة ليست فيما قالة كيسنجر فلا احد يتوقع منه غير الإساءة للعرب، والدعم الكامل لـ (إسرائيل)، ولكن الخطورة فيما يمثله كيسنجر كواحد من اهم صناع السياسة الخارجية الامريكية، حتى وهو يبتعد عن الاضواء، ثم إن نائب وزير الخارجية الامريكي الحالي "ايغلبرغر" والذي أوكلت إليه مهمة المتابعة المباشرة للمفاوضات، بسبب انشغال جيمس بيكر بالحملة الانتخابية لبوش، لا يعدو كونه تلميذا نجيبا لـ كيسنجر.

* الدكتور حيدر عبد الشافي وبعد اسبوع من المفاوضات مع حمائم العمل، لم يجد ما يعبر به سوى القول "لا يوجد حركة إلى الامام... إنها نفس المواقف السابقة".

على الطرف الاخر، وبعيدا عن كل ذلك، هنالك من يحاول الحديث والغناء بلغة اخرى، قد لا تبدو مفهومة للوهلة الاولى، لكن ليس من الصعب تمييز إدراك مراميها.. فضلا عن خطورتها فالحديث عن اعداد قوائم باسماء نحو (٣٥٠) الفا من الفلسطينيين في الشتات، لمنحهم حق العودة حيث تعطي الأولوية لاصحاب طلبات لم الشملة، والعائلات التي يتواجد نصفها داخل الوطن والآخر في الشتات. لا يختلف كثيرا عن احاديث سابقة تتعلق بعمليات تجنيد واسعة في صفوف "جيش التحرير الفلسطيني" المتواجد في اكثر من بلد عربي، خصوصا "قوات بدر" في الأردن، حيث تحاول تلك الاحاديث تاكيد وجود ترتيب ما، لوضعية هؤلاء المجندين ضمن تشكيلات الشرطة الفلسطينية المقترحة.

اما الامر الاكثر ازعاجا في تلك الاحاديث فيتعلق بوجود مقترحات للتوطين لـ لاجئين فلسطينيين في منطقة الازرق.

والسؤال الذي يتبادر إلى الأذهان ... ما هي مصداقية كل هذه الاحاديث؟! وما هي الأهداف الحقيقة وراء تسريبها إلى الجمهور الفلسطيني في الداخل والشتات؟!.. وهل يعتقد من يقف وراء تلك الحكايا، ان اشغال قطاعات من ابناء الشعب الفلسطيني في حسبة هذه الامور، سيساهم في افساح المجال امام الوفد المفاوض للمناورة في اجواء من التفاؤل المصطنع الذي يتم بناؤه على اسس من دعاية غير دقيقة؟!

إن ما لا يجهله احد أن حق العودة لاي من اللاجئين الفلسطينيين غير مطروح على جدول المفاوضات، وان أكثر الحمائم الإسرائيلية مرونة "شمعون بيريز" لا يقبل بمناقشة هذا الحق، وسبق له ان صرح اكثر من مرة "نقبل بمشاركة فلسطينية من الخارج في لجنة اللاجئين – فقط – إذا تم الاتفاق على اسقاط حق العودة". ولا ندري هل سيكون التوطين هو الحل الذي يقبل به البعض؟! وأين سيكون هذا التوطين.. متى وكيف؟! وماذا عن القدس؟! وما هي اخبار السيادة الوطنية؟!... وما هي سمات المرحلة الدائمة إذا كانت كل هذه الاجراءات سيأخذ مداها؟!

التخوف من كل ذلك حاصل، فالاصرار الامريكي على إنجاز شيء قبل ٣/اكتوبر، وارتهان القرار العربي للرغبات الامريكية امران يجعلان من غير الفطنة ومن غير الحكمة أن يلقى تفاؤلنا مع التغيرات الجارية.. [illegible]

المستقبل [illegible]

● وليد عبد العزيز

مفاوضات واشنطن

حقائب الوهم واستحقاقات الطاولة

تحت مظلة من اجواء التفاؤل اللاحذر التي سادت نبرات التخاطب في الأوساط التفاوضية العربية، وعلى خلفية توقعات املة في ان تبرز تغيرات ملموسة على الاداء التفاوضي الصهيوني بعد ارتدائه زي (الحمائم)، بدات في واشنطن وقائع الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية حول الشرق الأوسط، ومع طي ملف الاسبوع الأول من هذه الجولة الطويلة زمنيا سيطرت اسطوانة خيبة الأمل والطريق المسدود المعهودة منذ ١٠ اشهر على تصريحات المفاوضين العرب وبشكل خاص اعضاء الوفد الفلسطيني، ترى لماذا تقلصت مساحات التفاؤل الفلسطيني بهذه السرعة؟ هل تحول حمائم العمل إلى صقور جارحة على طاولة المفاوضات ؟ ام أن هذا التفاؤل لم يكن في محله اصلاً......!!

● **طروحات العمل..... ليكودية**

رغم ان هذه الجولة من المفاوضات هي الأولى التي يتولى إدارة دفتها حزب العمل، اي انها الجولة الاولى ضمن التقويم الرابيني، إلا انها لم تحمل في طياتها حتى الان اي تغير جوهري يذكر عن الجولات السابقة والتي تولى زمام الجانب الصهيوني فيها الليكود. فبرغم الاعتدال وحسن النوايا اللذين حرص رابين على إثباتهما لـ(اسرائيل) قبيل بدء المحادثات من خلال استعراض التصريحات الإعلامية من جهة وجملة من الاجراءات والخطوات الشكلية من جهة ثانية. فقد جاء الاداء التفاوضي للصهاينة خلال الاسبوع الاول ضمن ذات القالب الليكودي بحيث احتفظ هذا الاداء بطابع المحافظ والمتمسك إلى حد كبير بالصيغ التي تتجاهل ادنى الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، ومن هنا جاءت المقترحات التي قدمها الصهاينة للجانب الفلسطيني فيما يتعلق بالمرحلة الانتقالية منسجمة تماماً مع اسس المبادرة السلمية التي اقرتها حكومة الوحدة الوطنية بين حزبي الليكود والعمل في ايار عام ١٩٨٩. فقد اوضح المتحدث الاسرائيلي يوسي غال ان وثيقة تتضمن ٢٣ صفحة ومؤلفة من اربعة اجزاء رئيسية هي جدول الاعمال ورسالة مرفقة وافكار عامة حول الحكم الذاتي وتنظيم الحياد في الاراضي المحتلة خلال الفترة الانتقالية سلمت للوفد الفلسطيني، وطبقاً لمصادر اسرائيلية فقد تضمنت هذه الوثيقة مسالة انتخاب وتاليف وسلطات المجلس الإداري، ويذكر أن سلطات هذا المجلس طبقا للتصور الإسرائيلي تشتمل على ١٥ مجالاً منها القضاء والشرطة والعمل والبيئة والصناعة والتجارة وغيرها من الامور الحياتية، ويصر الصهاينة ان مسؤولية الحكم الذاتي لا تحل على المناطق التي يسكنها المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة، والذين يبلغ عددهم حوالي ١١٠.٠٠٠ مستوطن وينطوي هذا الامر على خطورة كبيرة إذا علمنا أن القانون الإسرائيلي الذي يطبق على اليهود الذين يسكنون في (المناطق) يشكل كل الأراضي التي توجد فيها مصالح اسرائيلية مثل مناطق اطلاق النار والمحميات الطبيعية ومناطق شاسعة ضمن مخططات الاحياء اليهودية الإسكانية والزراعية، وتبلغ مساحة هذه الاراضي ١.٨ مليون دونم ونسبتها ٤٠٪ من المساحة الكلية للضفة الغربية.

إن واقع طروحات الصهاينة لم يتغير قيد انملة لصالح الفلسطينيين في هذه الجولة حتى الآن. فلم يرد ضمن هذه الطروحات اي ذكر لوقف الأنشطة الاستيطانية سوى ذلك التجميد الشكلي او بالأحرى التباطؤ الذي طرا على جزء بسيط مما يعرف بالاستيطان السياسي والذي جاء استجابة لاولويات حكومة العمل ليس إلا في حين أن الاستيطان مستمر على اشده في مدينة القدس بشطريها وكذلك ضمن اطار ما يسمى بالمستوطنات الأمنية، بل وحتى داخل جزر الاستيطان السياسي التي شرع ببنائها قبل قرار التجميد الذي اتخذته حكومة رابين. ويجدر بنا ان ننوه هنا أن عدد الوحدات السكنية التي بوشر بالفعل بإكمال بنائها في الضفة الغربية وقطاع غزة يبلغ ١١.٠٠٠ وحدة سكنية.

● **الفلسطينيون خيبة أمل متجددة**

لم يلبث التفاؤل الجم الذي حملته حقائب الوفد الفلسطيني ان تبخر امام مقترحات الصهاينة التي وصفها ياسر عبد ربه بانها (لا تستحق الاهتمام)، ليحل محله قدر كبير من خيبة الأمل، يقول عبد ربه: «ان المقترحات تتجاهل تماماً قضايا الارض والمياه والقدس وليست هناك علامة تدل على أن الحكم العسكري والمدني الإسرائيلي سوف ينتهي، لقد غير رابين بعض الاسماء ولكن الجوهر هو نفس جوهر مقترحات حكومة شامير». الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد كان أول من اعرب عن هذا الشعور الفلسطيني العام حيث صرح للصحفيين عقب ختام محادثات الاسبوع الاول بان انطباعة الاولي هو انه «لا توجد حركة إلى الامام، إنه نفس الموقف السابق»، نبيل شعث من جانبه وصف المشروع الإسرائيلي بانه «إعادة كتابة لما قدمه الوفد الإسرائيلي عندما كانت الحكومة برئاسة شامير، واضاف: «إنها نفس المواقف القديمة مع مجرد تغير في الشكل»، الناطقة بلسان الوفد حنان عشراوي قالت بدورها إن الجانب الإسرائيلي تحدث عن صلاحيات إدارية للمجلس المنتخب فيما نصر على انتخابات تشريعية، عضو في الوفد الفلسطيني اشار إلى ان المشروع ليس إلا صيغة متطورة لما قدمه الإسرائيليون في اذار الماضي ،من جانب اخر فقد حفظ الفلسطينيون لانفسهم خط رجعة فلم يرفضوا المشروع الإسرائيلي وإنما وعدوا بدراسته ومن ثم مناقشة المسائل المبدئية محل الخلاف مع الوفد الإسرائيلي.

● **الموقف الإمريكي... المهم استمرار المفاوضات**

اعترف مسؤول امريكي بان (الطريق متعرج) امام المفاوضات، وذكرت مصادر مطلعة أن الولايات المتحدة تسعى للتدخل من اجل اقناع الوفدين الفلسطيني والإسرائيلي للاتفاق على ورقة تكون بمثابة (اعلان نوايا)، وتهدف الإدارة الامريكية من خلال ذلك إلى تهدئة اجواء المفاوضات من جهة وضمان استمرارها حتى نهاية الخمسة اسابيع التي حددتها رسائل الدعوة للجولة السادسة، الامر الذي يكفل اتزان كفة الرئيس بوش في معركة الانتخابات الرئاسية في هذا الاتجاه.

● **ماذا بعد ؟!**

وهكذا تبقى الجولة السادسة مستمرة لاربعة اسابيع اخرى، فيما تطرح المدة الزمنية الطويلة نسبياً لهذه الجولة تساؤلات عديدة حول اسباب استعجال الصهاينة التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينين على وجه الخصوص بشان المرحلة الانتقالية، ان جملة الظروف اوالمعطيات الراهنة تشير بوضوح إلى انحياز الموقف الأمريكي لصالح (اسرائيل)، وقد عبرت الأطراف العربية في اجتماع دمشق (١٩-٢٠)/اب عن قلقها إزاء منح الولايات المتحدة ضمانات مالية لقروض بـ ١٠ مليارات دولار لحكومة رابين، وكذلك تجاه عودة الحديث عن التفوق العسكري النوعي لـ (اسرائيل)، وقد نقل الدكتور عبد الشافي هذا القلق إلى ادوارد جيرجان مساعد وزير الخارجية الأمريكي لدى اجتماعه به قبل بدء الجولة السادسة، واشار عبد الشافي في المقابل ان جيرجان لم يفصح عن وجود اية شروط تتعلق بالموافقة على الضمانات المالية. لذا فإن اعتقاداً بدا ينمو بشده يفيد بان الفلسطينيين على وشك التعرض إلى المزيد من الضغوط من اجل انجاز اي اتفاق خلال هذه الجولة من شانه ان يصب في مصلحة (اسرائيل) مباشرة في ظل اختلال موازين القوى ومعطيات التفاوض من جهة والضعف العام الذي يشل الموقف العربي عموماً، ويقلص إلى حد كبير من فرص التوصل إلى اي موقف صلب وموحد من جهة اخرى.

إن تجربة اجتماع دمشق الاخير اثبتت بما لا يدع مجالاً للشك ان التلويح بتعليق المشاركة في المفاوضات او الانسحاب منها بات امراً خارج دائرة الممكن. كما أن الاحتكام إلى طاولة المفاوضات يتطلب من الفلسطينيين الوفاء باستحقاقات هذه الطاولة التي يتسيدها الطرف الصهيوني بلا منازع ويحيلها تدريجياً إلى مصيدة ذكية لمزيد من التنازلات التي لم تحملها بالتاكيد حقائب اعضاء الوفد الفلسطيني في مرحلة الذهاب إلى واشنطن ولكنها قد تحملها في رحلة العودة، هذا ما نخشاه، وهذا ما ستتمخض عنه الايام القليلة القادمة.

هدم مسجد بمدينة يافا، وحريق يلتهم ملفات المحكمة الشرعية بعكا

امرت سلطات الاحتلال الصهيونية بهدم مسجد البحر بمدينة يافا الفلسطينية المحتلة، امعانا في سياساتها القمعية الهادفة إلى طمس الهوية العربية الفلسطينية في الأراضي المحتلة.

وصدر هذا القرار مما يسمى ببلدية تل أبيب بهدم المسجد المذكور والذي تقوم فيه عمليات ترميم واصلاح واسعة باشراف الهيئة الإسلامية المنتخبة في مدينة يافا الفلسطينية.

هذا واعلنت الهيئة الإسلامية في يافا عن رفضها القاطع لقرار البلدية المذكورة، وقالت الهيئة انها سوف تستمر في اعمال الترميم رغم كافة محاولات البلدية والتي اتخذت القرار ضمن سياسة عامة تتبعها البلدية ضد معالم مدينة يافا الفلسطينية.

والجدير بالذكر ان اعمال ترميم واسعة تقوم بها الهيئة للمسجد المذكور بعد ان انهار حائط المسجد الشمالي في وقت سابق من هذا العام، حيث تتواصل اعمال الصيانة لإعادة المسجد إلى طبيعته.

على صعيد اخر اقدمت عصابات صهيونية على إشعال النار في ملفات المحكمة الشرعية والواقعة داخل مبنى جامع الجزار في مدينة عكا الفلسطينية المحتلة.

وقد اتت النار على قسم كبير من هذه الملفات قبل أن تتمكن وسائل الاطفاء من اخماد الحريق، وتتعلق الملفات وعددها ٦٠٠ ملف بالاحوال الشخصية وممتلكات المواطنين الفلسطينيين بمدينة عكا.

ويأتي هذا الإجراء في سياق سياسة صهيونية تهدف إلى تغييب وثائق تتعلق بممتلكات وأحوال المواطنين الفلسطينيين بفلسطين المحتلة استكمالا لسياسة طمس الهوية العربية الفلسطينية والإستحواذ على ممتلكات الشعب الفلسطيني.

مساع اسرائيلية لعقد لقاء بين الأسد ورابين

ضرائب متساوية وانتقال حر للبضائع مع منطقة الحكم الذاتي

– ذكرت صحيفة (يدعوت احرونوت) أن الوفد الاسرائيلي لمباحثات السلام في واشنطن سيقترح على الوفد السوري احراز تقدم مشترك من خلال الإعداد للقاء سياسي مباشر على مستوى عال بين اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية والرئيس السوري حافظ الاسد.

واكدت مصادر في الوفد الاسرائيلي بان المفاوضات يجب ان تجري على اكثر من مستوى واضافة للقاءات على مستوى الوفود والبيانات، يجب التطلع الى إعداد لقاء سياسي لشق الطريق امام السلام، كما تقول الصحيفة.

وبهذا الخصوص فان (اسرائيل) ترى برفض سوريا لتقدم كهذا الى انها ليست على استعداد لاحراز تقدم على تطبيع العلاقات وفقا للنموذج المصري – او اثبات تغير في توجهاتها – اذ لم يتم تقديم وعود مسبقة لها بالحصول على مقابل اقليمي كامل.

من جهة ثانية اكد شمعون بيريس وزير الخارجية الاسرائيلي في حديث له مع مراسلي الصحف،(أن اسرائيل) معنية بحوار جاد دون شروط مسبقة مع السوريين.

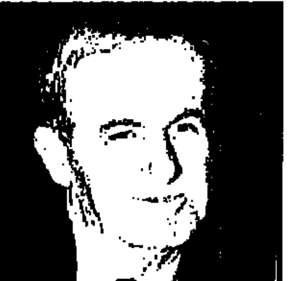
واكد بيريس بان المشكلة في المفاوضات مع سوريا متعلقة بالمناطق وباحتمالات عودة سوريا ايضا بعد التوصل لتسوية الى اسلوبها القديم.

وقال بريس انه لا يوجد في هذه المرحلة رسم لخرائط الحكم الذاتي اذ ان الخرائط متعلقة بالتسوية الدائمة، اما بالنسبة للقوانين التي بامكان المجلس الاداري سنها فستشمل موضوعا مثل الضرائب والسير وان الضرورة تستوجب قوانين واحدة في المناطق المحتلة وفي (اسرائيل) وذلك من اجل عدم إيجاد اسوار جمركية والسماح بانتقال حر للبضائع ولرؤوس الاموال.

وقال بيريس: لو تمكنا من اعادة بناء مسيرة السلام، فمن المحتمل ان نبدأ المباحثات فقط مع الفلسطينيين، ونضم السوريين في مرحلة لاحقة.

وقال بيريس بان (اسرائيل) لن توافق على اجراء انتخابات في المناطق المحتلة ينتخب فيها (مجلس تشريعي) وذلك لان المجلس التشريعي يعني مؤشرا لدولة فلسطينية، واضاف أن (اسرائيل) ستصر على ان يجري الحديث إبان المباحثات عن حكم ذاتي وليس عن دولة مستقلة.

واكد وزير الخارجية الاسرائيلي بان (اسرائيل) لن تقاطع



اي من المباحثات في إطار اللجان المتعددة الاطراف، ووفقا لاقواله بالامكان مشاركة فلسطينيين من المهجر في المباحثات المتعددة الاطراف بشرط ان لا يكونوا اعضاء في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وان لا يكونوا من سكان القدس وان لا يعرض موضوع (حق العودة) في المباحثات.

حول الصراع الدائم في افغانستان

خاص للرباط
● عصام عبد الحكيم
معهد الدراسات السياسية -إسلام اباد- باكستان

يتناول هذا التحليل تطورات الأوضاع في افغانستان في اعقاب انفجار الوضع العسكري في افغانستان وهو صادر عن معهد الدراسات السياسية في الباكستان المعروفة بالمعالجة العلمية والموضوعية للقضايا.

الشتاء المقبل في افغانستان مختلف جداً عن شتاء السنوات السابقة، ففي السابق كانت شهور الشتاء الثلجية دائما مناسبة لتصريحات قادة المجاهدين الافغان بان العمل جار لاستكمال الاستعدادات من اجل الهجوم الكبير لفتح مدينة كابل واسقاط نظام نجيب. واما الأيام الجارية فلا زالت تشهد صراعاً جديداً وحاداً يقف فيه أكبر حزبين من احزاب المجاهدين وهما الحزب الإسلامي حكمتيار والجمعية الإسلامية/رباني على طرفي المواجهة. وسيكون نزول الثلج خلال شهور الشتاء المقبلة بمثابة قرار اجباري سيلزم الأطراف المتصارعة بوقف اطلاق النار. وفي الوقت نفسه فإن هذه الهدنة ستتيح للاطراف المتصارعة وقتاً كافياً للدراسة والتقييم وبدء الاستعداد لمرحلة جديدة قد تنذر بانفجار عام يشمل مختلف انحاء البلاد.

بعيداً عن الإسلام

بداية يجدر بنا ان نشير إلى أن واقع الأحداث التي تدور في افغانستان يفرض علينا كمراقبين ان نتناول ما يحدث بعيداً عن اعتباره تصرفات إسلامية او خطوات من اجل تحقيق اهداف اسلامية او اعتباره صراعاً تديره اطراف اسلامية حركية (اصولية) تسعى من خلاله إلى اقامة دولة اسلامية، فرغم التصريحات والبيانات التي تصدر من حين لآخر ويزعم فيها كل طرف ان ما يفعله إنما هو من اجل الإسلام ومن اجل اقامة دين الله ورفع رايته خفاقة..إلا ان خلفيات الصراع وطبيعة وحجم القتال الدائر تؤكد انه لا دخل للإسلام فيما يدور وان اهدافاً خاصة لكل من الاطراف المتصارعة هي المحرك والدافع الحقيقي للاحداث.

تساؤلات

تقف الأوساط الإسلامية التي ناصرت ودعمت الجهاد والمجاهدين الافغان معنوياً ومادياً مشدوهة حائرة وقد عقدت الفاجعة السنتها لهول ما تراه تتساءل عن الاسباب التي ادت إلى تفجير الوضع ليصل إلى هذا الحد من المأساة والتي لم تكتمل بعد.

والحقيقة ان مثل هذه التساؤلات لا نجدها إلا لدى الاوساط التي تناولت القضية الافغانية من مختلف جوانبها بكل سطحية وانفعال مغفلة الطرف عن الوضع الاليم للمواقع الداخلية للمجاهدين الافغان إلى درجة ان احد قادة الاحزاب البارزة كان يدعو الله إلا يدخل المجاهدون كابل وهم على ما عليه من خلافات وفوضى وعدم اتفاق او تنسيق يؤكد خطورة اقدام المجاهدين على دخول كابل وهم على ما هم عليه، وخصوصاً فيما يخص الحزب الإسلامي/حكمتيار والجمعية الإسلامية/ رباني وعلاقتهما ببعضهما البعض باعتبارهما اكبر حزبين بين احزاب المجاهدين ويمتلكان اكبر قدر من القوة في افغانستان، ولا داعي للخوض في الاسباب التي ادت إلى الوضع الراهن في افغانستان فقد حمل الشكل الذي دخل فيه المجاهدون كابل صواعق الانفجار وعلى اعلى درجة من التجهيز والاستعداد. وإن كان الصاعق الأكبر والأشد فتكاً هو عامل التنافس الحاد بين كل من



الحزب الإسلامي/حكمتيار والجمعية الإسلامية/ رباني والذي تحول على ابواب كابل إلى صراع سافر على السلطة، ادى انفجاره إلى سقوط ما يزيد على الف قتيل وعدة آلاف من الجرحى فضلاً عن تدمير العاصمة كابل بنسبة ٨٠٪ على الاقل.

مجرد أوراق

لقد اصبح من الواضح ان اصرار الحزب الإسلامي/حكمتيار علي طرد الميليشيا وبقايا الشيوعيين من مدينة كابل وعدم استخدامهم في مناصب مهمة في الدولة اصبح من الواضح انها مجرد أوراق ضغط يحاول الحزب الإسلامي ان يستثمرها سياسياً لصالحه على مستوى الشعب والأحزاب الأخرى الصغيرة لكسبها في صفه، رغم تسليمنا (نظرياً) بعدالة واستحقاق هذه المطالب، إلا ان مراعاة موازين القوى في داخل افغانستان كانت تقتضي العمل في المرحلة الأولى بسياسة ذكية تيسر مسألة التخلص من هذه العناصر التي تتعارض مع الحزب الإسلامي والجمعية الإسلامية فور اسقاط نظام نجيب تحفظ تلك السياسة في الوقت نفسه دماء الشعب وما بقي من مقدرات الدولة، وتنفيذ هذه السياسة كان يحتاج إلى عنصرين اساسيين، الأول تقوية اواصر التعاون الجاد الموثوق بين الحزبين، والثاني الزمن الكافي، إلا ان الخبرات التاريخية لدى كل من الحزبين عن الآخر خلطت جدران الثقة وأوجدت مساحة واسعة من الشك وسوء الظن والاستخدام باستحالة التعامل ضمن بوتقة واحدة او برنامج واحد، كيف [illegible] وبالانس [illegible]

الإسلامي قد دخل مدينة كابل واوشك أن يحكم قبضته عليها قبل ان تصل قوات الجمعية الإسلامية بقيادة احمد شاه مسعود وبالتعاون مع قوات الميليشيا التابعة لرشيد دوستم وتطرد قوات الحزب إلى الجنوب خارج المدينة ومن جهة اخرى فقد اوضح الهجوم الكثيف الذي شنته قوات الحزب الإسلامي بمعاونة العناصر الشيوعية السابقة وقوات الميليشيا البشتونية التي انضمت له بعد سقوط نظام نجيب، اوضح ان الهدف لم يكن ضرب قوات مليشيا دوستم وارغامها على ترك كابل والعودة إلى مزار شريف، وإنما استعراض للقوة وارغام للرئيس برهان الدين رباني على الاذعان للمطالب التي يطالب بها الحزب فقد كان الهجوم مدمراً بكل معنى الكلمة حسب

أن خلفيات الصراع وطبيعة وحجم القتال الدائر تؤكد أنه لا دخل للإسلام فيما يدور وأن أهدافاً خاصة لكل من الاطراف المتصارعة هي المحرك والدافع الحقيقي للأحداث.

تقارير شهود العيان، وقد اصاب التجمعات السكنية والمؤسسات الحكومية واسقط عدداً كبيراً من القتلى والجرحى فضلاً عن ردة الفعل العنيفة التي حدثت لسكان مدينة كابل والتي دفعت البعض ليعلق على القصف بقوله: إذا كان هذا هو الإسلام الذي اتى به المجاهدون فنحن غير مسلمين.

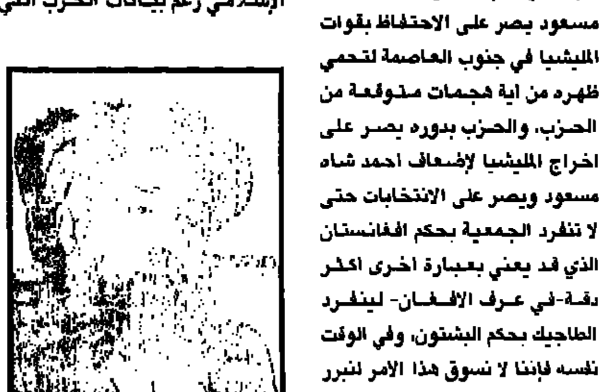
ومع ذلك فلا يمكننا أن نحمل حكمتيار والحزب الإسلامي وحده مسؤولية ما يدور الآن في كابل، وخصوصاً إذا سلمنا بان ما يحدث الآن ليس إلا نتاج طبيعي لتراكمات قاسية فاضت بها عشر سنوات مضت على الاقل. وقد ساهمت تلك التراكمات في ان يفهم كل طرف ماذا يريد الطرف الثاني، فوزير الدفاع وقائد قوات الولايات الشمالية لحزب الجمعية الإسلامية احمد شاه مسعود يصر على الاحتفاظ بقوات الميليشيا في جنوب العاصمة لتحمي ظهره من اية هجمات متوقعة من الحزب، والحزب بدوره يصر على اخراج الميليشيا لإضعاف احمد شاه مسعود ويصر على الانتخابات حتى لا تنفرد الجمعية بحكم افغانستان الذي قد يعني بعبارة اخرى اكثر دقة -في عرف الافغان- لينفرد الطاجيك بحكم البشتون، وفي الوقت نفسه فإننا لا نسوق هذا الامر لنبرر للحزب الإسلامي موقفه، فالمصالح الاستراتيجية لدولة كافغانستان بتشابكاتها المحلية الاقليمية والدولية تتعارض مع اتباع مثل هذه الأساليب التصفوية الدموية وخصوصاً في مثل الظروف الراهنة التي يمر بها العالم بشكل عام.

بين الحزب والجمعية

مر حوالي اسبوعان على بداية انفجار الاحداث - وذلك حتى تاريخ كتابة هذا التحليل - ولا زال القتال على اشده حيث تتعرض كابل بكل احيائها ومرافقها دون تمييز لقصف صاروخي مكثف راح ضحيته خلال هذه المدة حوالي ١٨٠٠ قتيل،

ويحاول كل من الطرفين خلال الأسابيع القليلة القادمة احراز تقدم ملموس على الطرف الأخر قبل دخول الشتاء ونزول الثلج لان هذا كما ذكرنا انفاً يعني الاستعداد لمرحلة جديدة تكون اكثر شراسة ووعورة لا قدر الله.

وبالرغم من الحدة والقوة في الدفاع والهجوم خلال الفترة الحالية إلا ان تفاوتاً ملحوظاً في القوة قد يتم في الاسابيع الأخيرة قبل نزول الثلج، فالحزب الإسلامي كما يبدو -حتى الان - يقف وحده كطرف، وقد توترت علاقاته بمختلف الأحزاب الافغانية تقريباً إلا انه لا زال يعتمد على القاعدة الشعبية، إلا ان من المتوقع ان تكون الهجمات الأخيرة على كابل قد اثرت في شعبية الحزب الإسلامي رغم بيانات الحزب التي



يحاول فيها تبرير موقفه وان هجماته مركزة على مواقع المليشيا والشيوعيين.

اما قوات الجمعية الإسلامية بقيادة وزير الدفاع احمد شاه مسعود فهي تتحرك الان من خلال الحكومة وباسم الحكومة، ورباني لا يواجه رسمياً الاحداث باعتباره اميراً للجمعية الإسلامية وإنما باعتباره رئيساً للدولة، وقد دعمت هذه المسالة قوة الجبهة الإسلامية، ومن جهة اخرى فإن رباني دخل إلى كابل ومع تاييد شبه كامل من مختلف الاحزاب عدا الحزب الإسلامي، ويتحرك رباني ومسعود ضمن سياسة تسعى للتراضي والتفاهم مع مختلف الاحزاب للتخلص وكسب تاييدها بما فيها الشيعة والعلماء ومراعاة العرقيات وبما فيها الأحزاب البشتونية العرق كالاتحاد الإسلامي/سياف والحزب الإسلامي/ يونس خالص، إلا ان هذه القطاعات ايضاً ادركت عبر اتصالاتها ومحادثاتها ومراقبتها لما تقوم به الجمعية من ممارسات ادركت أن مساعي الجمعية للترضية والتفاهم إنما هي مساع تكتيكية من اجل تجاوز الأزمة. مما جعل هذه الأطراف تتعامل بحذر وترقب شديدين مع الجمعية، الأمر الذي قد يكون حدا بيونس خالص امير الحزب الإسلامي (خالص) إلى مغادرة كابل متهماً الحزب والجمعية بالمتاجرة بالجهاد ودماء الشهداء.

ومن الطبيعي أن تسهم هذه الوضعية في زيادة تعقيد الأزمة، وتعريضها لانفجارات متتالية، ورغم ذلك يجتهد كل من الطرفين في احراز تقدم عسكري على الأخر يعزز موقفه ويدعم مطالبه وشروطه، حتى وصلت الأوضاع إلى مرحلة شديدة التازم يرى المراقبون فيها انه لم تعد تجدي اية محاولات متوقعة للصلح بين الطرفين، فالحزب الإسلامي يصر على مطالبه، وقد اعلن في بيان لاحق صدر في ١٩٩٢/٨/٩ انه في حال عدم استجابة الحكومة للشروط فسيكون مضطراً لتصعيد الأجراءات الأخيرة، هكذا وردت في البيان وربما يعني القصف الذي حدث وسيوسع ساحة ضرب جيوب الشيوعيين إلى المناطق التي سيطرت عليها المليشيات المرتزقة المرتدة، وبعد انتهاء هذه المهلة لن يستفيد احد من هؤلاء الشيوعيين من العفو العام وسيلاحقون في جميع انحاء البلاد...وهذا يعني انه ينتظر خلال الأيام القادمة أن يمتد الصراع خارج مدينة كابل ليشمل مختلف الولايات.

وفي الوقت نفسه تسعى الحكومة ومعها الجمعية بقيادة وزير الدفاع احمد شاه مسعود إلى دحر قوات الحزب الإسلامي بعيداً عن مدينة كابل، بعد ان قرر رباني فصل حكمتيار والحزب الإسلامي من المجلس القيادي الأعلى وربما وصل رباني الآن الى قناعة طالما راودته وهي انه ليس امامه إلا خيار واحد لحسم الأزمة وهي المواجهة العسكرية مع حكمتيار على اوسع نطاق، فهل سيتحقق الحسم لأحد الطرفين قبل ان تتحول المعركة إلى صراع عرقي قبلي على غرار النموذج الصومالي او قبل أن يتحول إلى صراع حزبي طائفي على غرار النموذج اللبناني مفسحاً المجال لتحالفات داخلية جديدة تتحكم فيها مصالح الأطراف المتحالفة، ولعوامل اقليمية ودولية ذات مصالح استراتيجية في المنطقة مما يستدعي الحديث عن مستقبل الصراع الدائر على السلطة في افغانستان.

فتوى شرعية
في الحكم الذاتي والانتخابات المتعلقة به

لما فرض الله تعالى على العلماء ان يبينوا الحكم الشرعي في قضايا الأمة فقد تداعى العلماء لبيان حكم الشرع في الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة والانتخابات المتعلقة به فخرجوا بما يلي:

لقد تعرضت فلسطين إلى مؤامرات يهودية وصليبية كثيرة وخطيرة ومنها الحكم الذاتي والانتخابات المتعلقة به فما الحكم الشرعي في الحكم الذاتي والانتخابات المتعلقة به؟

اولاً: إن المقصود بالحكم الذاتي بان الأرض الفلسطينية المحتلة قبل حرب ١٩٦٧ هي لليهود وليس لاهل فلسطين فيها حق بل السيادة المطلقة والكاملة لليهود اينما كانوا. وهذه الارض تشكل ٧٨٪ من ارض فلسطين.

٢- التنازل عن السيادة الإسلامية على البقية الباقية من ارض فلسطين بما فيها القدس والإقرار بالسيادة عليها لليهود.

٣- الحكم الذاتي ليس حرا وإنما يخضع لهيمنة اليهود والسلطة اليهودية.

٤- إن المستوطنات اليهودية التي تشكل ٧٠٪ من ارض الضفة والقطاع ستبقى في الضفة والقطاع امنة، والسلطات اليهودية موكول إليها توفير الأمن لها.

وهذا يترتب عليه ما يلي:

١- بقاء الشعب الفلسطيني في الشتات حيث لا وطن ولا جنسية.

٢- ضياع حق فلسطينيي الخارج في العودة والسيادة على ارضهم.

٣- الرضا بالامر الواقع وهو تعويض اصحاب الارض دراهم معدودة بدلا من اوطانهم.

٤- استمرار الهجرة اليهودية والاستيطان اثناء الحكم الذاتي.

٥- تطبيع العلاقات مع اليهود سياسيا وإعلاميا وتربويا واقتصاديا وتحجيم الصحوة الإسلامية.

وعلى ضوء ما تقدم فإن الحكم الذاتي حرام شرعا، واثم كل من دعا إلى ذلك او شارك فيه أو رضي به او سكت عنه للاسباب التالية:

١- إنه تنازل عن معظم ارض فلسطين، والتنازل عن شبر واحد منها لليهود إخوة القردة والخنازير حرام وخيانة. والله عز وجل يقول: «يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون».

٢- التفريط بشبر واحد من اي ارض إسلامية خيانة لله والرسول وللمؤمنين، فكيف التفريط بارض فلسطين المقدسة؟ فإن الخيانة اكبر والحرمة اشد، وتصبح الخيانة خيانة عظمى وكبيرة من الكبائر وبخاصة حين يسلم بالقدس او بجزء منها لتكون عاصمة لدولة اليهود.

٣- إن التسليم بالامر الواقع المخالف للشرع مرفوض شرعا ومحظور دينا، لان الواقع الذي يتصادم مع الشرع باطل، ولا يجعل التقادم هذا الباطل حقا مشروعاً وامرا مقبولا، بل يبقى باطلا ومحرما ابداً.

٤- إن التفريط بحقوق الشعب الفلسطيني حرام فلا يحل لنظام او منظمة او حزب او حاكم او فئة ان تفرط في حق من الحقوق، سواء اكان التفريط متعلقا بالانسان او الأوطان.

٥- إن بيع الأوطان للاعداء اليهود حرام حرمة قاطعة خاصة وانه يؤدي إلى زوال السيادة الإسلامية عنها وبسط سيادة اليهود عليها.

ثانياً: الانتخابات من اجل الحكم الذاتي:

إن المقصود بالانتخابات للحكم الذاتي هو أن يقوم الفلسطينيون الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة وحدهم دون غيرهم بانتخاب مجلس تشريعي او إداري يقوم بسن القوانين لتنظيم شؤونهم الداخلية وإدارتها.

وحتى يتم ذلك ينبغي اسكات صوت الانتفاضة، ووقف فريضة الجهاد لتحرير الأوطان والمقدسات، وملاحقة الصحوة الإسلامية وإذا كان الامر كذلك فإن المشاركة في هذه الانتخابات فإفراز الحكم الذاتي القائم على ما قررناه سابقاً من امور وما ترتب عليها من اثار محرمة تصبح حراما شرعا لا شبهة في ذلك. لان الانتخابات:

١- إقرار بلسان الحال والمقال والواقع والعمل بالتنازل عن الأرض والإقرار لسيادة اليهود على الأرض المحتلة قبل حرب ١٩٦٧ بل إقرار بالسيادة اليهودية على كل ارض فلسطين.

وإذا كان المقرر شرعا ان الحكم الذاتي محرم شرعا والانتخابات وسيلة مؤدية إليه فإن الوسيلة إلى الحرام حرام، ومن ثم فالمشاركة في الانتخابات ترشيحا ودعاية وانتخابا حرام شرعا.

٢- إن تعطيل الجهاد من الأمور المحرمة فكيف إذا التزم بذلك على وجه التابيد واصبح المطلوب من المنتخبين المسؤولين في الحكم الذاتي مطاردة المجاهدين وقتلهم، وهذه الجريمة لا يكون مسؤولا عنها اعضاء المجلس المنتخب فحسب بل المسؤول عنها كل من شارك في العملية الانتخابية.

٣- إن الانتخابات ستشغل الناس عن الانتفاضة وعن الجهاد بل ستؤدي إلى التناحر المحظور شرعا وكل وسيلة تؤدي إلى هذا فهي محرمة.

٤- إن القبول بالحكم الذاتي وإجراء الانتخابات والمشاركة فيه يعني تحويل القضية الفلسطينية من قضية إسلامية إلى قضية إقليمية فئوية وإثارة الدعوات الجاهلية وهذا حرام.

وخلاصة القول : إن الحكم الشرعي في جميع هذه الأمور السابقة ثابت لا يتغير وإن تغير الظروف لا يحيل الحرام إلى مباح، كما ان الاحتجاج بالواقع المرفوض شرعا مرفوض شرعا كذلك. والمطلوب الا نساير الواقع الفاسد وندخل فيه ونرضى به ونصبح من سدنته، بل المطلوب شرعا ان نرفضه وننكره وان نقوم بتوعية الناس بخطورته على دينهم ودنياهم وحشدهم للجهاد والبذل والاستمرار في التضحية حتى النصر المؤزر بإذن الله.

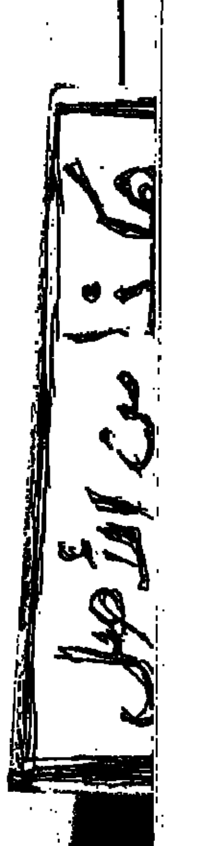
قال تعالى (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا).

الموقعون:

د. محمد ابو فارس
د. همام عبد الرحيم سعيد
د. صلاح الخالدي
د. محمد القضاة
د. راجح الكردي
د. زيد عمر عبد الله
د. عارف خليل ابو عيد
د. محمد احمد الحاج
د. احمد مجلي الكوفحي
د. حسين النقيب
د. العبد خليل ابو عيد
د. خضر سوندك
د. محمد حسن مضعان
د. سري زيد الكيلاني
د. شرف القضاة
د. ياسين درادكة
د. محمد نعيم ياسين
د. امين القضاة
د. محمد الخطيب
د. عمر الأشقر.

تونس

احكام جاهزة وظالمة



بمعزل وقطيعة عن الراي العام الداخلي والخارجي الذي تابع باهتمام محاكمة النهضة وتاكد من فجاجة الاتهامات وخواء الملف وحقيقة المهزلة، اصدرت من ثكنة بوشوشة المحكمة العسكرية احكامها الجاهزة الجائرة التي وصلت حد الحكم على اكثر من ثلاثين من قيادات النهضة بالسجن المؤبد.اي الاعدام البطيء واحكام اخرى بالسجن تتراوح بين ٣-٢٠ سنة.

وإزاء هذا الاصرار من طرف النظام الحاكم في تونس على تماديه في استخدام مؤسسات الدولة لغير ما جعلت له، ومنها المؤسسة القضائية لتصفية الخصوم السياسيين، فإن النهضة باعتبارها فصيلاً رئيسيا في المعارضة تؤكد:

١- ان الاحكام جائرة حتى وان كان الحكم فيها بيوم واحد لانها لا تعدو وكل ما سبقها ويلحقها من محاكمات ومصادمات واعتقالات اكثر من ثلاثين الفا واخضاعهم للتعذيب والتجويع وفرض الرعب على شعب تونس وارهاب المعارضة لا تعدو كونها استتباعات لتزييف انتخابات ابريل ١٩٨٩ وسيطرة الحزب الحاكم على كل مقاعد البرلمان والبلديات وتمادي سياسات الحزب الواحد تماما كما هو الحال منذ ٣٨ سنة، ورفض الاعتراف بالنهضة وغيرها.....

٢- تؤكد النهضة ان تونس التي لم تعرف الامن والاستقرار منذ تنكر النظام لوعوده بالديمقراطية والمصالحة الوطنية ومنع الظلم وافراغ السجون، لن يتم علاج مشاكلها في ثكنة عسكرية وبمحاكمات مصطنعة وانما بقبول الجميع بمبادئ الديمقراطية وحقوق الانسان بعيداً كل البعد عن كل تلاعب وغش ومناورة واقصاء.

٣- نهيب بجماهير شعبنا وكل قواه الديمقراطية ان تواصل النضال من اجل ارساء نظام ديمقراطي حقيقي تسود فيه قيم العدل والحرية والكرامة.

٤- تجزل الشكر للقوى الديقراطية والحقوقية والانسانية والإسلامية التي ساندت قضية تونس داعية اياها إلى مواصلة الضغط على نظام تونس من اجل انقاذ ارواح المحالين على ما يسمى بالمؤامرة الثانية، وثلاثون الف سجين تحت الموت البطيء وانقاذ شعب تونس من حياة القهر والرعب.

«ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين»

رئيس حركة النهضة
راشد الغنوشي.

رئيس المركز الصحي في قراوة بني زيد:

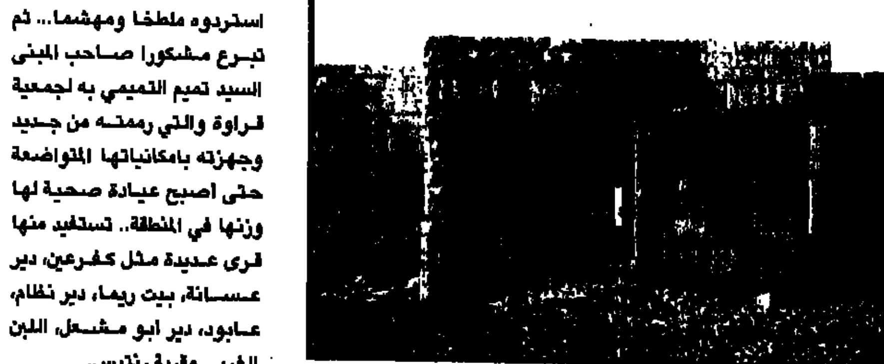
بالتصميم والإرادة استعدنا المكتب من سلطات الاحتلال

قرية صغيرة في مساحتها قليلة في تعداد سكانها متواضعة في امكانياتها تقع على تلة مرتفعة محاطة باشجار الزيتون والتين والعنب من كل ناحية، اهلها بسطاء يعتمدون في غالبهم على الزراعة والعمل في المصانع والورشات... تقع إلى الشمال الغربي لمدينة رام الله حيث تبعد عن مركز المدينة ٢٨ كم.

عدد سكان القرية حوالي اربعة آلاف نسمة نصفهم يقيم في القرية والنصف الثاني يعيش في المهجر ومعظمهم يحترف التجارة.

القرية فيها مدرسة ثانوية مختلطة وفيها جمعية خيرية، مساجد القرية اثنان ومسجد ثالث في طور الإنشاء، كما وتوجد فيها دار للقرآن الكريم بالإضافة إلى نشاطات متعددة رياضية، ثقافية، وصحيفة.

في القرية مركز لمحو الامية، وروضة اطفال بالإضافة إلى مركز تعليم تريكو وتطريز. المركز الصحي التابع لجمعية قراوة له قصة فقد استولت سلطات الاحتلال بعد حرب عام ١٩٦٧م على منزل المواطن تميم التميمي من قرية النبي صالح



القريبة من قراوة واستخدمته كمكتب عمل لصرف تصاريح العمل للمواطنين العرب في منطقة رام الله، والمبنى متاخم لمستوطنة "حلميش".

اصر صاحب البناء واهالي المنطقة على استرجاع المبنى باي ثمن وقد ناضلوا وكافحوا من اجل ذلك حتى عام ١٩٨٨م بعد ان استردوه ملطخا ومهشما... ثم تبرع مشكورا صاحب المبنى السيد تميم التميمي به لجمعية قراوة والتي رممته من جديد وجهزته بامكانياتها المتواضعة حتى اصبح عيادة صحية لها وزنها في المنطقة.. تستفيد منها قرى عديدة مثل كفرعين، دير عسانة، بيت ريما، دير نظام، عابود، دير ابو مشعل، اللبن الغربي وقرية رنتيس.

مركز صحي قراوة يعمل ٢٤ ساعة ويقدم خدماته كذلك من خلال سيارة اسعاف، تمكن لغاية الان من توفير الاختصاصات: باطني، نسائية، عامة، طب اسنان، طب وقائي "تطعيم وتثقيف" ويوجد فيه مختبر.

عابر سبيل

● عبدالله الطنطاوي

تظاهرة ثقافية

شهدت مدينة عمان على مدى ثمانية ايام (١٨-٢٥/٨/٩٢) تظاهرة ثقافية من خلال الموسم الثقافي الصيفي لهذا العام، اقامه المعهد العالمي للفكر الإسلامي، وجمعية الدراسات والبحوث الإسلامية التقى فيه جمهور عريض من المثقفين علماء اعلاما من الاردن والعراق ومصر وسورية وفلسطين والسودان، عبر سبع ندوات حفلت بالعلم والوعي والحوار البناء، على الرغم من نشوز بعض المداخلات التي اساءت إلى العلماء المتحدثين، مما يشير إلى سلبية لا نرضاها لشبابنا في تعاملهم مع اساتذة كبار مشهود لهم بالعلم والادب والفضل والعمل الواعي، ويستاهلون كل خير، وما كانوا يريدون سوى كلمة حنان من الشباب، كتلك التي سمعوها من الأستاذ الدكتور اسحاق الفرحان في التعليق على الندوة الاخيرة..

اقول: هذه سلبية، لانها قد تعطي معنى الجحود في هؤلاء الشباب الذين سرني فيهم جراتهم الادبية، واقتحامهم ميدان الحوار، كما سرتني ثقافتهم التي تنم عن متابعاتهم للحركة الثقافية في الوطن العربي الكبير، ولبعض الاقلام المهاجرة..

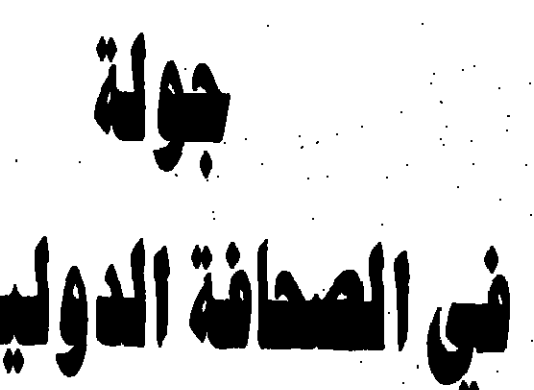
سمعت شابين يتحاوران، كان احدهما يقول في انفعال عنيف: نريد ان نتكلم، يجب ان يفسحوا الطريق للشباب... سمعناهم طويلا، ويجب ان يسمعوا منا، فيما كان الشاب الآخر يهدئ من اعصاب الاول ويقول: دعنا نستفد من هؤلاء الاساتذة، فهم اصحاب ثقافة وتجارب وخبرات... وكلا الشابين محق، ولو اننا جمعنا بين الرايين لكان الراي الأسد.. إذ لابد من إعطاء الشباب حظهم، كما لابد للشباب من الإفادة من خبرات الكهول والشيوخ، خاصة إذا كانوا من امثال العلماء الذين تحدثوا... لابد للشباب من ان يناقش ويحاور، ولكن على ان نضع نصب اعيننا قول رسولنا العظيم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيراً او ليصمت». ثم إن للنقد وجهين، ولابد للناقد من ذكر الوجه الوضيء بما فيه من ايجابيات، ومن ذكر الوجه الاخر بما فيه من سلبيات، ضمن ادب الحوار، والبعد عن الكلمات الجارحة..

كان التالق في سائر الندوات، وكان الحضور يزيد التالق القا، فقد عبر جمهور الحاضرين عن وعي تام لهذا الزمان، وعن حضور ذهني وعشق لقضايا الفكر، وتعلق بالمفكرين، وقد ظهر هذا بعد الندوات بشكل خاص، حتى كان الدكتور عماد الدين خليل يستنجد ببعض إخوانه ليتخلص من تحلق الشباب المتعطش إلى المعرفة، الساعي إلى الحصول على إجابات على ما يقلقه من قضايا عصره.

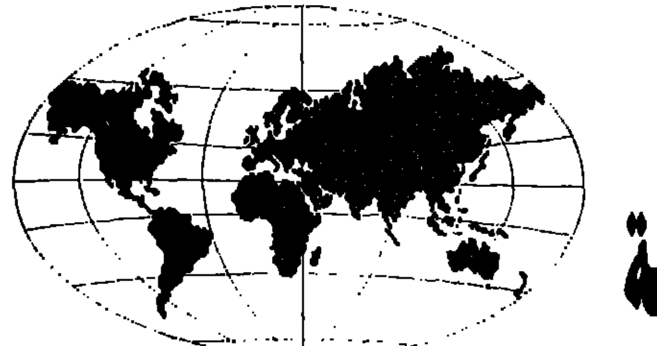
كان الأستاذان: الدكتور محسن عبد الحميد والدكتور عماد الدين خليل من القطر العراقي المنكوب، نجمين ساطعين في هذه التظاهرة، وكان الدكتور أحمد علي الإمام من السودان المجاهد يلفت العقول ويثير المشاعر بلغته الرقيقة، وتعليقاته خفيفة الظل، ومحفوظه المتميز من الشعر والنثر، وبدا الدكتور علي جمعة، من علماء الأزهر الحزين متمكنا من العلم الشرعي، وخاصة في مادته الاصولية التي لم تستطع انتزاع روح الفكاهة منه.. وكان الدكتور محمد الصباغ من سورية الحبيبة المصابرة عالما منصفا في تقويمه للرجال الاعلام كالإمام أبي حامد مثلا، ولم يكن دور الأخوات المثقفات العالمات، باقل من دور الرجال العلماء... وقد تبين هذا من خلال بعض المداخلات القيمة لبعض الحاضرات، ثم في الكلمتين الطيبتين للأختين المتحدثتين: حياة نسيم ومنى الكركي، مما يبشر ببشريات واعدات بنهضة نسائية كتلك التي لدى أخواتنا في السودان، تخرج المراة من أطر الطعام واللباس والزينة والزيارات الفارغة، والاهتمامات الدونية، إلى رحابة الحياة الفكرية الثقافية.. وإلى رحاب العمل الإيجابي، كما كانت الجدات المربيات العالمات والمعلمات المجاهدات... وهذا يعني - فيما يعنيه- ضرورة العناية بالمراة، وتكثيف الجهود لتكون المراة المسلمة قدوة حقيقية لبنات جنسها اللواتي يحسبن الحجاب والإسلام والاخلاق من مخلفات عصر الحريم... نريد ان تثبت المراة انها لم تكن لتكون فاكهة مرة، ودمية مرات، يعبث بها العابثون فيما يسمونه فنونا وإعلانات... فالنساء شقائق الرجال.

وكان لرئيس الجمعية الدكتور اسحاق الفرحان، ولنائبه الدكتور فتحي ملكاوي اثر وتاثير كبيران في انجاح هذه الندوات، بما اوتيا من دراية وذوق وعلم وكياسة في تسيير الامور، وإدارة الندوات، وتوزيع الادوار، وتعامل ذكي مع الجمهور..

«إن كان من كلمة اخيرة، فهي تقدم الشكر للقائمين على المعهد العالمي وجمعية الدراسات لاتاحة هذه الفرصة للمثقفين في اردن الجهاد والرباط، وتقديم الشكر للمشرفين على المركز الثقافي الإسلامي الذي عاشت الندوات في قاعته التي تنم عن ذوق رفيع، لما بذلوه من خدمة لهذه الصفوة، وإلى المزيد من هذه التظاهرات الثقافية المجيبة لبيت الآمال المربية للعقول، الصاقلة للارواح، المنعشة للقلوب.



جولة في الصحافة الدولية



الخامين داخبلات - الهولندية



- كتبت صحيفة (الخامين داخبلات) الهولندية مقالا تحت عنوان (الفوضى في الاتحاد السوفيتي سابقاً) قالت فيه: لقد تم دفن الشوعية في الاتحاد السوفيتي سابقا في اب من العام الماضي، فقد وضعت نهاية الانقلاب الفاشلة في موسكو النهاية لتجربة سياسية كانت سبباً في حدوث لماسي انسانية لا يمكن وصفها، وليس هذا فحسب إذ ورث العالم جراء ذلك مشاكل عويصة يصعب حلها. لقد انتهت موجة الزهو بالانتصار في موسكو واماكن اخرى من الاتحاد السوفيتي سابقاً. اما الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي كان بطلا في احداث اب من العام الماضي فقد كان شديد التفاؤل في تحقيق حياة افضل للمواطنين الروس. لقد اتضح ان وعوده كانت مثالية واما السبب في ذلك فهو الانهيار الاخلاقي والسياسي والاقتصادي الذي عم البلاد طوال عشرات الاعوام من سني الثورة الشيوعية الامر الذي ادى إلى تفسخ المجتمع وتخلفه ولا شك بان عملية اصلاح ذلك كله هي عمليه طويلة ومضنية.

وختمت صحيفة الخامين داخبلات تعليقها بالقول يجب ان يكون التجديد نابعاً من الداخل في المقام الاول. ويستطيع الغرب تقديم العون والمساعدة على تحقيق هذا الهدف مع ضرورة المتابعة باهتمام عن كثب.

فرانكفورتر الجماينة تسايتونغ الالمانية

الاصوليون في مصر يكسبون تعاطفا من الشعب خاصة عندما يقع الابرياء ضحية لعنف افراد الشرطة

- نشرت صحيفة فرانكفورتر الجماينة تسايتونغ مقالا وافاها مراسلها من القاهرة عن سلوك الفصائل الإسلامية المتطرفة وسلوك سلطات الدولة ازاء تلك الفصائل قالت فيه:

لا تكفي في نظر المراقبين المتحررين الاجراءات التي تتخذها الشرطة للقضاء على العنف الذي يمارسه المسلمون الاصوليون فالسلطات الرسمية تعتقد بانه بالمستطاع سحق الجماعات (الارهابية) نهائيا واجتثاثها من جذورها بواسطة القوة لكن هذا الاعتقاد يشكل في نظر احد العلماء واحداً من جملة اسباب انتشار التطرف. ثم يتطرق المراسل إلى سلوك الشرطة المصرية فيقول: في بعض الاحيان تقع قرى واحياء باكملها ضحية للعمليات التي تقوم بها الشرطة ضد بعض الجماعات الاصولية المحلية الامر الذي يؤدي إلى اكتساب الاصوليين عطفاً اضافياً واذا تمسكت قوات الامن بالقيود القانونية فعندئذ تقوى الانطباع في صفوف الجماهير الواسعة بان الكفاح لا يدور بين الدولة المخلصة للقوانين ومجموعة من (الفوضويين) الخارجين عن القانون بل بين قوتين متنافستين وقد لاحظ العالم السالف الذكر ان الاصوليين المتطرفين يكسبون دائماً تعاطفاً اكثر من الشرطة بكثير ولا سيما عندما يقع عدد كبير من الناس الابرياء ضحية لعمليات الشرطة ضد (الارهابيين) وهذه العقلية السائدة لدى الشرطة هي في نظره جزء من الاوضاع السيئة المتفشية في جهاز الدولة كله وعلى راسها الموقف البيروقراطي الاستبدادي.

دياريو ١٦ (DIARIO 16) الإسبانية

انشاء منطقة عازلة جنوب العراق يمهد الطريق لتقسيم العراق وانشاء دولة قوية للشيعة في جنوبه

- حول الخطط الغربية لانشاء منطقة عازلة للشيعة في جنوب العراق قالت صحيفة دياريو ١٦ الاسبانية لقد اكدت مصر انها ستحاول تفادي مسالة تقسيم العراق وكذلك فإن معظم الدول العربية بما فيها عدد من الدول الخليجية نفسها تعترض على تقسيم الاراضي العراقية والتي سيتم التمهيد لها بتطبيق الخطة الاميريكة الغربية الحالية بانشاء منطقة عازلة للشيعة جنوب العراق. ومبعث قلق الدول الغربية ان هذا الاجراء سيؤدي إلى انشاء دولة شيعية قوية جنوبي العراق ستكون بمثابة المدخل لايران ولتدعيم الاصولية في المنطقة بالاضافة إلى ان هذا الامر يعارض المواثيق والمنظمات العربية.

الواشنطن بوست

التحول السياسي والاقتصادي في سوريا بدا يؤتي ثماره

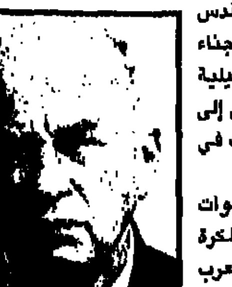
- عن تطورات هامة بشان الوضع الاقتصادي في سوريا نقلت صحيفة الواشنطن بوست مقالا لمراسلتها من دمشق نوار البستاني اشارت فيه إلى ان تحول الاقتصاد السوري من اقتصاد يستند إلى التخطيط المركزي إلى نظام اقتصادي حر يتميز بالتحول الانتقالي وإلى القطاع الخاص ويستهدف تشجيع وجذب رؤوس الاموال للاستثمار هذا التحول قد بدا اخيراً يؤتي ثماره حسب ما يقوله الدبلوماسيون والمسؤلون ورجال الاقتصاد السوريون.

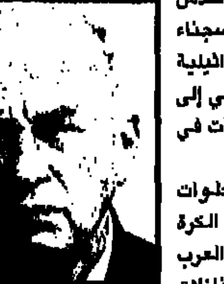
وتقول المراسلة الصحفية انه منذ ان وضعت سوريا قانون الاستثمار الجديد موضع التنفيذ في ايار عام ١٩٩١ انشئت ٤٠٠ شركة جديدة ووظف نحو ١٦٠٠ مليون دولار في مشاريع استثمارية في سوريا حسب ما اشارت إليه الارقام التي اصدرتها الحكومة السورية ويوفر قانون الاستثمار السوري الجديد حوافز لكل من السوريين والاجانب للاستثمار في سوريا وذلك باعفائهم من التقيد بالتنظيمات المشددة الخاصة بالاستيراد وكذلك اعفائهم من الضرائب فترة تمتد ٧ سنوات وتقول المراسلة الصحفية ان التخفيف من النظم الاقتصادية قد اصطحبه تسهيل القيود علي الصحافة وعلى الحياة المحلية.

وتقول مراسلة الواشنطن بوست ان تلك التغييرات قد عكست اتجاها جديدا وضعة الرئيس حافظ الاسد منذ اشتراكه في التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحده في الحرب ضد العراق ومن ثم موافقته على الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل حول السلام في الشرق الاوسط.

الاندبندنت - البريطانية

افراج رابين عن عدد من المعتقلين الفلسطينيين يضع الوفد الفلسطيني في واشنطن في موضع الدفاع.





- نشرت صحيفة الاندبندنت تقريراً لمراسلتها سارة هيلم بعثت به من القدس حول افراج (اسرائيل) عن عدد من السجناء العرب قالت فيه: ان الخطوات الاسرائيلية تهدف إلى وضع الوفد الفلسطيني إلى الجولة الجديدة من المفاوضات في واشنطن في موضع الدفاع.

وقالت المراسلة ان الخطوات الاسرائيلية الاخيرة ستضع الكرة دبلوماسيا في ساحة الفلسطينيين والعرب موجهة الضغط عليهم لتقديم تنازلات وخاصة برفع المقاطعة العربية ضد اسرائيل.

وقالت سارة هيلم ان الاثر العملي لتلك الخطوات لن يكون بعيد المدى كما يوحي به البيان الذي اصدرته (اسرائيل) وتضيف قائلة: يوجد ٧٢٤٩ من السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية معظمهم يقضون احكاما للقيام باعمال تتصل بالانتفاضة اما السجناء ٨٠٠ الذين سيفرج عنهم فهم من المحتجزين الذين حوكموا وقضوا ثلثي محكوميتهم وهم ليسوا في قوائم السجناء السياسيين.

دي فولك سكرانت - الهولندية

حصار جوي وبحري شامل على جمهورية الصرب كفيل بارغامها على العودة إلى العقل والمنطق

- تحت عنوان (من السهل تحجيم الصرب) كتبت صحيفة ذي فولك سكرانت الهولندية مقالا قالت فيه:

حينما يتابع المرء جميع التعليقات حول جوانب التدخل العسكري في يوغسلافيا يتضح بجلاء عدم وجود تحليل استراتيجي عسكري، لقد اتخذت المناقشة طريقاً خطأ اثر ما أعلنه الخبراء العسكريون البريطانيون عن الحاجة إلى مائة الف جندي لتامين طرق نقل المعونات الانسانية من مدينة سبليت إلى عاصمة البوسنة. ومضت الصحيفة في تعقيبها قائلة: في واقع الامر ليست هناك حاجة للتدخل في الحرب الأهلية بهذه الوسيلة إذ يكفي فرض حظر جوي شامل على البوسنة والهرسك لارغام قادة الصرب العسكريين على الجلوس حول مائدة المفاوضات. ثم ختمت صحيفة ذي فولك سكرانت تعليقها فقالت: ان التدخل في يوغسلافيا امر ممكن بطرق شتى كفرض حصار جوي وبحري على جمهورية الصرب وعزلها وارغامها على العودة إلى العقل والمنطق.

كيف تكونين داعية إلى الله؟

■ ايمان الزامل.

من أولى منا بهذا ؟

لا ولت اذكر ذلك الخليط من المشاعر الذي اجتاحني وانا اقرا خبر وصول احدى المنصرات (ارفض تسمية المبشرات، اذ ان التبشير وكل ما يشتق منه وصف للدعوة إلى الإسلام ولحامليها المبشرين بالحق والحرية والعدالة) وصولها إلى بنغلادش في اخر فيضانات اجتاحت البلاد. وما يجدر ذكره ان هذه المنصرة، والتي كانت من اوائل من وصل إلى بنغلادش انذاك رغم أن فرق الانقاذ نفسها كانت عاجزة عن الوصول إلى السكان وتقديم العون لهم، قد بلغت من العمر عتيا وقد امضت سني عمرها في اداء مهمة التنصير في عدد من البلدان الإسلامية تحت ستار تقديم المساعدات الانسانية والخدمة العامة. اضافة إلى انها قد عاشت في مناطق افريقية لا تتوفر فيها ادنى المستلزمات الاساسية للحياة متحملة المشاق في سبيل تحقيق اهدافها !.

فيما ترى هذه المنصرة اولى منك اختي الداعية بهذا الصبر وهذا التحمل وهذا العمل المتواصل في سبيل تحقيق الهدف ؟ بالطبع لا..فانت تحملين اشرف دعوة وأسمى رسالة وترتبطين بعهد مع الله تعالى وبصفقة رابحة لا ريب إن انت وفيت التزامك تجاهها وهو ايم الله جزء يسير أمام ما ينتظرك من نعيم دائم ومقام كريم عند مليك مقتدر.

ونسوق لك يا اختنا ما اورده الشيخ عبد الحليم محمود في كتابة اوروبا والإسلام حول وسائل المنصرين لثني الدعاة عن العمل (فقد تصادف ان جلس احد الاشخاص مع زعيم من زعماء المنصرين وجرى الحديث عن التنصير فقال الشخص - وكان مسلماً دون ان يظهر ذلك - لم تتمسكون بالتنصير في افريقيا؟ اننا نسمع من ان لاخر في افريقيا قد اخفق ..الا تتطلعون إلى اقاليم اخرى للتنصير ؟ وضحك الزعيم المنصر وقال: اننا نحن الذين ننشر هذه الاخبار وننشرها في مقابل دفع اجرة لها، ذلك ان التنصير ناجح في افريقيا كل النجاح وقد اصبح شوكة في خاصرة عدد من البلدان الإسلامية. اما اذا اردت معرفة الحكمة من وراء نشر هذه الاخبار فهي اننا حينما ننشر هذه الاخبار فذلك لفائدتين محققتين احداهما: ان المسلمين حينما يقرؤونها يستمرون في نومهم قائلين وكفى الله المؤمنين القتال، فلا ينالنا من جانبهم معارضة او اذى.

اما الثانية: فهي ان تنهال علينا التبرعات من اغنياء النصارى لان النصارى اينما كانوا يسرهم ان ينجح التنصير.

هذا هو فعل اعداء الإسلام عمل دائب وتخطيط محكم، واننا اليوم لسنا بحاجة إلى التنظير وحفظ المفاهيم الدعوية بقدر ما نحن بحاجة إلى التطبيق العملي الذي ينقل النظريات والمفاهيم إلى الواقع، ويخلق نماذج نسائية في حقل الدعوة تعمل بصبر وداب وتجعل من الظروف المحيطة بها عاملا مساعدا لا مثبطا، وتذلل العقبات التي تحول دون عطائها المستمر بالحكمة والاتزان وقبل ذلك كله تحرص على حياة قلبها والشعلة المتقدة فيه طالبة من الله العون على خدمة هذا الدين، فذلك والله هو الاخلاص الحق ومن يصدق الله يصدقه.

مما على الطريق

لا مستحيل امام من لا ينحني مهما يعاني.
والليل ان رحبت ساحته يهدده قبس.

نحو بناء بيت مسلم

آفة تؤدي إلى تلف

● مها الفارس

اختنا الكريمة ندعوك لصحبتنا في هذه المشاهد السريعة

- بادرتها بالسؤال قائلة لقد ضايقتها...لماذا تتحدثين معها دائما بهذا الاسلوب المترفع؟

اجابت بلا مبالاة: انها من مستوى اجتماعي اقل مني علاوة على انها فقيرة !!!.

● ●●

- رن جرس الهاتف فرفعت السماعة لتجد جارتها على الخط الآخر تسالها بعد تبادل التحية: الا تريدين الذهاب معنا لزيارة جارتنا الجديدة ام خالد؟

اجابت على الفور: بالطبع لا.كيف انهب انا اولاً لزيارتها....لا بد ان تقوم هي بذلك !!.

● ●●

- القت ما في يديها بعصبية واضحة وقالت لمحدثتها: من تظن نفسها حتى تحدثني بهذه الطريقة.

- انها لم تفعل شيئا سوى انها بينت لك خطا تصرفك مع ابنك الصغير حين سكب العصير على الارض.

- انا حرة في طريقة تربية ابنائي ثم هل تعتقد انها تفهم اكثر مني في مثل هذه الامور انني احمل شهادة علمية اعلى من شهادتها !!.

● ●●

هذه اختنا مشاهد سريعة تعكس مرضا يصيب القلوب فيدفعها إلى الصد عن الحق واساءة معاملة الاخرين..والكبر له صور كثيرة كما انه يتراوح بين الكثرة والقلة..ولا بد لك اختنا ان تتعرفي على قلبك وتسارعي إلى تنقيته من اي شائبة كبر تكون قد علقت به في معترك الحياة الدنيا..فالكبر اختنا الحبيبة حجاب يحول بين المرء وبين الجنة. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر» والسبب في ذلك اختاه...

اولاً : ان الكبر يحجب الانسان عن اخلاق المؤمنين فالانسان لا يقدر ان يحب للمؤمنين ما يحب لنفسه وفي قلبه كبر ولا يقدر على التواضع وفي قلبه كبر ولا يقدر على ترك الحقد وفي قلبه كبر ولا يمكنه المداومة على الصدق وفي قلبه كبر ولا يقدر على ترك الغضب وفي قلبه كبر ولا يقدر على كظم الغيظ وفي قلبه كبر ولا يقدر على ترك الحسد وفي قلبه كبر، ولا يقدر على النصح اللطيف وفي قلبه كبر ولا يقدر على قبول النصح وفي قلبه كبر ولا يسلم من الازدراء بالناس واغتيابهم وفي قلبه كبر.

وثانياً: ان الكبرياء والعزة من صفات الله عز وجل ومن تكبر على الناس فقد نازع الله في صفة لا تليق إلا بالخالق سبحانه وتعالى وقد ورد في الحديث القدسي «العظمة ازاري والكبرياء ردائي فمن نازعني فيهما قصمته».

والآن: قد تتساءلين اختاه: كيف السبيل إلى علاج القلب من داء الكبر وخطره ؟؟

ونقول اختاه كما قال عالمنا الغزالي رحمه الله:

اولاً: ان يعرف الانسان نفسه ويعرف ربه تعالى فإنه مهما عرف نفسه حق المعرفة عرف انه اقل من كل قليل وانه لا يليق به إلا التواضع واذا عرف ربه علم انه لا تليق العظمة والكبرياء إلا لله.

ثانياً: التواضع لله بالفعل ولسائر الخلق بالمواظبة على اخلاق المتواضعين.

ثالثاً: على المرء ان يمتحن نفسه عدة امتحانات منها

- ان يناظر في مسالة مع واحد من اقرانه فإن ظهر شيء من الحق على لسان صاحبه فثقل عليه الانقياد له والشكر له على تنبيهه وتعريفه الحق فذلك يدل على ان فيه كبراً فليتق الله وليذكر نفسه ان الكبر لا يليق إلا بالله وعليه ان يكلف نفسه ما ثقل عليه من الاعتراف بالحق وان يطلق لسانه بالحمد والثناء ويقر على نفسه بالعجز فإذا واظب على ذلك مرات صار ذلك له طبعاً وسقط ثقل الحق عن قلبه.

- ان يجتمع مع الاقران في المحافل ويقدمهم على نفسه ويمشي خلفهم فإن ثقل عليه ذلك فهو متكبر فليواظب عليه تكلفاً حتى يسقط عنه ثقله فبذلك يزايله الكبر.

- ان يجيب دعوة الفقير فإن ثقل ذلك عليه فهو كبر فليشتغل بازالته بالمواظبة عليه.

-ان يحمل حاجة نفسه وحاجة اهله ورفقائه من السوق إلى البيت فإن ابت نفسه ذلك فهو كبر فليشتغل بازالته بالمواظبة عليه.

واخيراً اختنا المسلمة اليك هذه المواقف من سير الصالحين والتي يفوح منها عطر التواضع والتذلل لله عز وجل.

- قال ابن وهب جلست إلى عبد العزيز بن ابي رواد فمس فخذي فخذه فنحيت نفسي عنه فاخذ ثيابي فجرني إلى نفسه وقال لي: لم تفعلون بي ما تفعلون بالجبابرة وإني لا اعرف رجلاً منكم شراً مني؟

- وقد روى ابن عمر بن عبد العزيز اتاه ليلة ضيف وكان يكتب فكاد السراج يطفا فقال الضيف: اقوم إلى المصباح فاصلحه فقال: ليس من كرم الرجل ان يستخدم ضيفه. قال: افانبه الغلام؟ فقال: هي اول نومة نامها. فقام واخذ البطة وملا المصباح زيتاً فقال الضيف: قمت انت بنفسك يا امير المؤمنين فقال: ذهبت وانا عمر ورجعت وانا عمر ما نقص مني شيء! وخير الناس من كان عند الله متواضعاً.

- يروى عن عبد الله بن سلام انه حمل حزمة حطب فقيل له: يا ابا يوسف قد كان في غلمانك وبنيك ما يكفيك ! قال: اجل ولكن اردت ان اجرب نفسي هل تنكر ذلك.

حتى نلتقي

ماذا نريد من الاعلام الإسلامي؟

● سوسن الخطيب.

اجدني مضطرة للحديث حول موضوع قد يعتبر ذو خصوصية معينة، إلا ان الخلط الواقع فيه يدفعني لتناوله. اما الموضوع فهو مادة الإعلام الإسلامي والمقصود من ورائه. لعل من نافلة القول ان نقرر باننا لا نملك إعلاما اسلاميا حقيقيا وان الاسباب وراء هذا الغياب للوجود الإعلامي الإسلامي منها ما هو ذاتي بمعنى انه مرتبط بالإسلاميين انفسهم ومنها ما هو خارجي مرتبط بظروف المجتمع وطبيعة انظمة الحكم والخير الذي يسمح للاسلاميين التحرك فيه وبالتالي ما يملكونه من وسائل التاثير والاتصال والإعلام الإسلامي الذي يتسم بالحداثة من جهة في كثير من البلدان. وبمحدودية الوسائل المتاحة امامه. من جهة اخرى يهدف إلى خلق اعلام مواز للإعلام الاخر سواءً مما يمكن تصنيفه بانه اعلام معاد او بانه اعلام لا يلتزم بالفكرة الإسلامية في احسن الاحوال، اضافة إلى تاصيل اعلام ذي خطاب اسلامي متميز يتناول قضايا الناس ويعالج مشكلات المجتمع سعيا لايجاد راي عام واع ومستنير، وعليه فإن مادة الإعلام الإسلامي لابد وان تمتاز بالعموم والشمول خدمة للهدف وتغطية لقطاعات المجتمع كافة على اختلاف مستوياتهم الثقافية وانتماءاتهم الفكرية، ولا يكون مقبولا ان تكون المادة الإعلامية لصحيفة تصدر عن حركة اسلامية تنحى منحى الخصوصية بمعنى انها تلتزم بنفس مستوى الخطاب الداخلي لاعضائها او المؤمنين بالفكرة الإسلامية لان المقصود من وراء خطابها هو الجماهير وليس مقبولا ايضا ان يطالب اصحاب الفكرة الإسلامية الصحفية بمادة اعلامية تشبه من حيث الطرح والمعالجة ما يتم تناوله في منتدياتهم الخاصة، فالصحيفة ليست وسيلة تربوية، صحيح انها قد تسهم احيانا في العملية التربوية بشكل او باخر إلا انه من الخطا النظر إليها وفق المنظور التربوي الخاص الذي يخضع لمقاييس معينة، كما انها ليست تعبيرا عن المنهج الذي تلتزمه الحركة الإسلامية التي تصدرها بعمومه وخصوصه. على انه ينبغي إلا يفهم من كلامنا السابق دعوة إلى خلو الإعلام الإسلامي عن تميزه وإلا فقد مبررات وجوده، كما اننا لا نقول بالتباين الشاسع بين الخطاب الإسلامي والخطاب الجماهيري على الصعيد الإعلامي بيد ان تغول وسائل الإعلام التي تعمل ضد الفكرة الإسلامية بصورة مباشرة او غير مباشرة وعمق تاثيرها على الجماهير يتطلب خطابا اعلاميا يرقى إلى نفس المستوى من التاثير والاستقطاب، وإذا كان حل مشكل المحدودية في الوسائل الاعلامية الاسلامية يبدو مستعصيا في المدى المنظور على الاقل، فلا اقل من خطاب اسلامي- في تلك الوسائل المحدودة- يجمع بين القدرة على الجذب والتوجيه بوسائل قد تتشابه مع تلك التي يستخدمها اي اعلام اخر وبين التميز والاصالة والالتزام الفكري والذي يجعلة حتما يفترق عن اي خطاب اخر.

وقضية اخرى لابد ان نشير إليها وهي عدم تفهم التخصص الكلي او الجزئي الذي تنتهجه بعض وسائل الإعلام الإسلامية واعتباره جانبا من الضعف والقصور، مع ان واقع الحال يقرر وجوب التخصص والحاجة إليه في القضايا الكبرى كقضية فلسطين مثلا، إضافة إلى ما يحققه التخصص الإعلامي من ايجابيات لا مجال لذكرها.

إذا لابد لنا أن نتعامل مع الإعلام الإسلامي وفق الظروف التي ينشا فيها، وبالنظر إلى طبيعة جمهور المخاطبين واحتياجاتهم، ونوعية الوسيلة الإعلامية ومدى انتشارها، والامكانيات المتاحة امامها، والاولويات التي ينبغي مراعاتها في التناول والطرح. كما اننا بحاجة إلى فهم واقتدار اعلامي قادر على مواجهة هذا الافساد والتشويه وقلب الحقائق والذي يجري تحت مسميات اعلامية شتى!

مساحة حرة

كيف تقدمين المساعدة؟

قد تقع احيانا الحالات المرضية التي تستدعي تصرفا سريعا والماما بمبادىء الاسعافات الاولية..وسوف نعرض تباعاً لبعض هذه الحالات وكيفية التعامل معها......

(١) النزيف من الانف (الرعاف)

يقع كثير من الناس في خطا شائع عند وقوع حالات النزيف من الانف وذلك بارجاعهم راس المصاب إلى الخلف لوقف النزيف. والحقيقة ان مثل هذا العمل قد يؤدي الى اختناق المصاب نتيجة رجوع الدم واغلاقه للمسالك الهوائية. والصحيح ان يتم عمل الآتي لمعالجة المصاب :-

١- نطلب من المصاب ان يجلس بحيث يكون راسه مائلا إلى الامام.

٢- فك كل الالبسة الضيقة حول العنق والصدر والمعصم.

٣- نبلغ المصاب بان لا يتنفس من انفه وان يتنفس من فمه.

٤- نضع كمادات باردة على العنق والجبين وابدالها تكرارا.

٥- نبلغ المصاب بان يضغط على انفه لمدة عشر دقائق على الاقل.

يلاحظ انه يجب الا يطلب من المصاب ان يغسل فمه الا بعد مرور (٣-٤) ساعات.

نحو وعي نقابي ٦

الاغلبية النسبية: نصف عدد الاعضاء العاملين الحاضرين في الاجتماع او المؤتمر للنقابة المعينة زائد واحد (+١). وذلك حسب ما تحدده الدساتير واللوائح الداخلية.

ويلاحظ ان الفرق بين الاغلبية المطلقة والاغلبية النسبية ان الاولى تتناول عدد الاعضاء العاملين سواء حضروا الاجتماع النقابي ام لم يحضروا اما الاغلبية النسبية فتتناول عدد الاعضاء العاملين الحاضرين ولا عبرة بالاعضاء الغائبين ويمكن ان نعبر عن الاغلبية النسبية بانها الاغلبية المطلقة للحاضرين.

● النواب / تتمة

الديمقراطية، التعددية السياسية من جهة وحرية الرأي والتعبير من جهة اخرى.

وعن سلبيات الدورة الاستثنائية قال الروابدة: سلبيات الدورة أهمها أن اخواننا النواب كانوا يتغيبون ويتاخرون كثيراً عن الجلسات، الأمر الذي كان يؤخر النصاب ويضيع علينا جزءاً هاماً من وقت المجلس وبالتالي قد يكون انجازنا اقل مما كنا نحب او نتوقع رغم انه جيد إلا انه اقل إذ كان يضيع من الأربع ساعات ساعة واحدة لعدم اكتمال النصاب هذه هي احدى السلبيات الرئيسية وهي ليست سلبية ولكن في الدورة الاستثنائية المجلس مقيد بمناقشة الأمور التي وردت في الارادة الملكية السامية، وبالتالي لا يستطيع ان يطرح جميع القضايا. ايضاً من الأمور الجيدة اننا بدانا العملية الجدية في مواجهة قضايا الفساد المالي والاداري وانا لا أعلق على قرارات المجلس فالمجلس سيد نفسه وهو مؤسسة دستورية في مجال محاكمة الوزراء ولكنني اقول أن المجلس قد وضع رجله على اول الطريق وأرجو الله ان يستمر في العمل بمصداقية واخلاقية تتجاوز الصراعات السياسية إلى ان تصبح محاكمة جادة للفاسدين والمفسدين.

وحول رئاسة المجلس قال النائب عبد الرؤوف الروابدة: اعتقد أن الرئاسة كانت جيدة وموفقة وادارت الجلسات بوعي وعقلانية ومنطقية وإذا كان الكمال لا يوجد إلا لله سبحانه وتعالى فإنني اعتقد أن رئاسة المجلس كانت جيدة وكانت نسبة المأخذ متدنية لا تتجاوز النسبة الطبيعية للخطأ الانساني.

وعن فكرة تمديد مدة المجلس الحالي قال: انا اعارض ذلك جملة وتفصيلاً لأن قاعدة وركنا اساسيا من أركان الديمقراطية هو استمرار انتخاب المجلس النيابي على فترات زمنية متلازمة.

النائب محمد فارس الطراونة قال:

إن الدورة الاستثنائية التي عقدها مجلس النواب في النصف الثاني من شهر حزيران تعتبر من أهم الدورات، لأن المجلس تمكن خلالها من انجاز قانون الاحزاب السياسية وقانون المطبوعات اضافة إلى قانون صندوق التنمية والتشغيل وغير ذلك من مشروعات القوانين المحالة.

والاهمية تكمن في ان القوانين تعتبر الدعائم الاساسية للنهج الديمقراطي والتجسيد الفعلي لهذا الخيار على طريق بناء الأردن الجديد، المحكوم بسيادة القانون ومبدأ الفصل بين السلطات.

بالاضافة إلى ما يمكن أن تؤدي إليه هذه القوانين من عملية تنظيم وتعبئة جماهيرية تضع الاساس للمشاركة الشعبية في صناعة القرار.

واضاف الطراونة: كما تمت مناقشة تقارير هامة تقدمت بها لجنتا الحريات العامة، والتحقيقات النيابية ابرزت لأول مرة في التاريخ النيابي الأردني دور مجلس النواب في محاكمة الفساد الاداري والتسيب المالي الذي برز قبل عام ٨٩، حيث كانت الجماهير الشعبية على مختلف قطاعاتها وشرائحها وقوى الخير فيها تنتظر هذه المحاكمة، وبهدف تاكيد مبدأ المحاسبة والرقابة التي يعطيها الدستور للسلطة التشريعية. وبغض النظر عن النتائج التي وصل او قد يصل اليها المجلس في هذا الشأن الا ان مبدأ ادانة نهج الفساد الاداري والتسيب المالي قد تحقق لان النتائج التي ينتظرها الشارع الاردني لا يتحكم فيها المجلس، بل هي نتائج مرهونة بالنظام القانوني كله الذي قيد صلاحية المجلس في اتهام الوزراء، باغلبية قد تصل إلى حد التقييد بسبب عدم امكانية الحصول على هذه الاغلبية الدستورية في الواقع العملي.

ومع ذلك فان التوجه العام في المجلس كان توجها نحو الاتهام وليس مصادرة حق المجلس العالي في اصدار قرار البراءة أو الادانة.

كما ناقش المجلس تقرير لجنة الحريات العامة واكد معنى الفصل بين السلطات وحقوق المواطن الاردني وحرياته العامة والخاصة في سياق احترام تطبيق الدستور نصا وروحا وكان التعاون واضحا فيما بين السلطتين التنفيذية والتشريعية لمعالجة كافة الحالات المثارة حاليا ومعالجة كافة حالات المفصولين لاسباب سياسية والاخذ بالاعتبار الحقوق المكتسبة لهم

ومن هنا كان اداء المجلس في هذه الدورة الاستثنائية متميزا بالرغم من عامل الوقت.

بالمحصلة فإن اداء مجلس النواب الحالي، وان كان لا يرقى إلى مستوى الطموحات إلا انه اداء متميز بالرغم من حملات التشكيك التي تشنها قوى خسرت مواقعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي كانت تحتلها قبل عام ١٩٨٩.

اضافة الى عمليات التشكيك التي تشنها بعض مراكز القوى العشائرية للنيل من سمعة هذا المجلس بسبب فشلها في الانتخابات المشار اليها

ناهيك عن الحملات التي تشنها بعض الشخصيات والقوى التي تحاول طرح نفسها في الانتخابات المقبلة وما يترتب على ذلك من محاولة اضفاء الاسقاط على انجازات المجلس الحالي

وبغض النظر عن حالات الضعف التي برزت او قد تبرز في الاداء إلا ان المسيرة ايجابية والخير في المستقبل

● مجلس/ تتمة

كذلك قام الطلاب بالمشاركة في اعمال الزراعة والتعليم للمشاتل والمزارع القريبة... وتخلل المخيم رحلات ترفيهية هادفة إلى مدينة العقبة ليتعرف الطلبة على معالم تلك المدينة.. وفي المساء قام الدكتور محمد عويضة المدرس في كلية الشريعة بالقاء محاضرة شيقة حول دور الشباب في التنمية

وفي مساء اليوم الثالث وتحت قبة السماء ليلا تفضل الدكتور علي عبندة مدير عام الأرصاد الجوية لالقاء محاضرة علمية في الخلاء وقد شرح للطلاب شرحا موفقا حول الفلك والمجرات والنجوم .. وبين دور العرب والمسلمين في هذا المجال على مر الأزمان

وفي اليوم الرابع قام الطلاب بالعاب رياضية بين مجموعات المخيم فيما استؤنفت الرحلات إلى مدينة العقبة لبعض المجموعات

اما في اليوم الخامس فقد ذهبت مجموعة من الطلبة إلى مدينة البتراء حتى يتعرفوا عن كثب على اهمية هذه المدينة تاريخيا وحضاريا.

ولعل من مميزات هذا المخيم تفعيل جميع الطلبة حسب تخصصاتهم في الأعمال التطوعية حيث شارك طلاب الكليات الطبية في الكشف الصحي ومعالجة طلبة المدارس في تلك المنطقة... اما طلاب كلية الزراعة فقاموا بزيارات ميدانية إلى المزارع والمشاتل المجاورة... إما طلاب الشريعة فقد قاموا بالقاء الدروس الوعظية في مختلف مساجد المنطقة

اما حفلات السمر الهادفة فقد كانت في معظم الليالي وتحت قبة السماء المرصعة بالنجوم لتجمع قلوب الطلبة وتظهر ابداعاتهم

كذلك اقيم حفل خاص لاهالي المنطقة اظهر ابداعات الطلبة وطموحاتهم وشاركت فيه احدى الفرق الإسلامية للنشيد.

ولعل هذا المخيم ياتي بذرة طيبة في أرض طيبة تشير إلى بناء الاتحاد العام لطلبة الأردن... ويقود هذا المشوار الطويل المجلس المنتخب حديثا "مجلس طلبة الجامعة الأردنية" المعبر عن ضمير الطلبة وتوجهاتهم المختلفة.

● تتمة / اليمن

الرباط :- **حملتم في بيانكم الحزبين الحاكمين مسؤولية تلك الاحداث الاجرامية فهل يعني ذلك ان المذبحة لم تكن لأهداف مادية بل كانت لابعاد سياسية؟؟**

الاستاذ البدومي وهو مسؤول امن سابق: اتهامنا للحزبين الحاكمين قائم على أساس عدم دمج قوات الامن والقوات المسلحة كما ذكرت سابقاً، وذلك لرفض الحزب الاشتراكي لهذا الوضع.

ونتيجة ضعف سيطرة الحزب المشارك في السلطة على القوات المسلحة والامن في المحافظات الجنوبية من البلاد..لذا كان كلاهما مسؤول عن المذبحة التي حدثت.

الدعاية الصهيونية حول القدس

د . ابراهيم ابو عرقوب

ما فتئت اليهودية العالمية تنشر دعايتها المسمومة بان القدس يهودية. وقد استطاعت بث هذه الدعاية في معظم شعوب العالم ومؤسساته العلمية والثقافية والإعلامية. مستفيدة من قوة وسائلها وانتشار دعاتها في مختلف المواقع.

وهنا نبين المنطلقات التي تتكئ عليها الدعاية اليهودية وسيلي هذه الحلقة، حلقة اخرى حول القدس من الوجهة الإسلامية.

القدس ارض المنشر والمحشر. القدس ارض الاسراء والمعراج. القدس ارض الاقصى والصخرة. القدس أرض الرباط.

تنطلق الدعاية اليهودية من منطلقات تاريخية وسياسية ودينية، ويخلصون إلى ان القدس يهودية.

وفيما يلي تلخيص للدعاية اليهودية حول القدس.

١- تاريخياً

● يزعم اليهود بانهم حافظوا على بقائهم في القدس على مر الايام ما عدا فترات السبي.

● بقي اليهود في القدس بالرغم من اضطهاد العرب والصليبيين والأتراك لهم.

● كانت القدس عاصمة للدولة اليهودية ثلاث مرات

ا- اتخذها الملك داود عاصمة له سنة ١٠٠٠ قبل الميلاد.

ب- كانت عاصمة للدولة اليهودية الموحدة.

جـ- هي الآن عاصمة اسرائيل الأبدية والموحدة.

د- المركز الديني الوحيد لليهود في العالم.

● لم تكن يوماً ما عاصمة لأي دولة من الدول التي حكمت فلسطين كالروسان والعرب المسلمين والصليبيين والأتراك والانتداب البريطاني واخيرا الأردن.

● إن اليهود هم بناة القدس في حين كان غيرهم معول هدم في القدس.

٢- دينياً : لأورشليم معان خاصة بالنسبة لليهود:

● هي مركزهم الديني ومحط انظارهم وقبلة صلواتهم ورمز رجوعهم إلى أرض الميعاد. فيها جبل الهيكل Temple Mount وحائط المبكى Wailling wall او الحائط الغربي للمسجد الأقصى Western Wall وفيها جبل صهيون Mount Zion رمز البلاد (فلسطين) والعباد (اليهود).

● يرتبط كل اليهود في العالم روحياً بالقدس. فاورشليم قد ذكرت من قبل انبيائهم ومصليهم وشعرائهم ولا يفترون عن ذكرها صباح مساء بعد الانتهاء من الطعام قائلين (العام القادم في القدس) Next year in Jerusalem -

● لقد ذكرت اورشليم في توراة اليهود في المزمور ١٣٧ على النحو التالي:

ا- على انهار بابل هنا جلسنا. بكينا ايضاً عندما تذكرنا صهيون.

ب- إن نسيتك يا اورشليم تُنسى يميني.

جـ - ليلتصق لساني بحنكي إن لم اذكرك، إن لم افضل اورشليم على اعظم فرحي.

٣- سياسياً ينظر الصهاينة إلى القدس على انها عاصمة اسرائيل الموحدة والأبدية. فهي ارض اسرائيل المحررة من الاحتلالات التي تعاقبت عليها منذ ٣٠٠٠ عام، لذا لا يمكن التخلي عنها باي ثمن.





● في ١٧ ايلول ١٩٧٨ ارسل رئيس وزراء العدو الصهيوني رسالة إلى الرئيس الامريكي كارتر يذكره بان البرلمان الصهيوني (الكنيست) قد تبنى قراراً نافذ المفعول في ١٩٦٧/٦/٢٨ بان تطبق القوانين الصهيونية على كل فلسطين (ارض اسرائيل بشكل عام) والقدس بشكل خاص على انها عاصمة اسرائيل الموحدة والأبدية.

● ١٩٨٥م اعلن الكيان الصهيوني بان القدس عاصمة اسرائيل الأبدية.

القدس ليست عربية ولا اسلامية.

● لم تطأ قدما محمد القدس قط.

● القدس مقدسة للمسيحيين واليهود فقط، ولكن رغبة من محمد في ادخالهم في الإسلام امر اصحابه ببناء مسجد فيها.

● لا ترقى مكانة المسجد الأقصى إلى مكانة مكة والمدينة التي لا يمكن للكفار زيارتهما.

- يزعم المسلمون بان مكان الهيكل مقدس بالنسبة لهم.

- لم تلعب القدس دوراً هاماً في حياة العرب المسلمين مقارنة مع بغداد والقاهرة.

● لم تكن القدس عاصمة عربية او اسلامية في يوم ما.

● إن اليهود لم يغتصبوا القدس لانهم موجودون فيها كاغلبية منذ عهد التوراة وحتى القرن التاسع عشر.

● إن لليهود اماكن مقدسة في جميع انحاء العالم ولكنهم لا يطالبون بالسيطرة عليها او استقلاليتها فإدعاء العرب والمسلمين بان توضع القدس تحت سيطرتهم غير معقول ولا مقبول.

فالقدس هي المركز اليهودي والحياة اليهودية والتفكير اليهودي لما يزيد على ٣٠٠٠ سنة لذلك اعلنت الحكومة الإسرائيلية بانها العاصمة الموحدة والأبدية لدولة اسرائيل.

فالقدس ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا.

مستقبل القدس

يزعم اليهود بان القدس ماضياً وحاضراً ومستقبلاً هي لهم. لان المدينة ازدهرت وكبرت في عهدهم واستفاد سكانها اكثر من استفادتهم من اي حكم اخر.

- إن التاريخ الحديث والقديم قد اثبت كفاءة واهلية الحكومة في القدس حيث ان المدينة قد نمت وازدهرت في ظل هذه الحكومة.

- لقد اثبتت التجربة بانه لا يوجد شيء نكسبه في حالة تقسيم القدس بل إن هناك اشياء كثيرة سنخسرها.

● إن مستقبل القدس في الماضي القريب والحاضر هو انها يجب ان تبقى موحدة حيث يعامل السكان كل السكان على قدم المساواة ويعطوا حرية الوصول إلى جميع الاماكن المقدسة حيث يقوم اليهود والمسيحيون والمسلمون بعبادتهم المنفصلة عن الاخرين ويعملون ويلعبون معاً مع اعطاء كل جالية حرية الاحتفاظ وتطوير ثقافتها وعاداتها بشرط التسامح مع الاخرين.

فهذه هي قدس اليوم عاصمة اسرائيل وهذه هي قدس الغد.

الرئيس السوداني: الإسلام ليس عدوا للغرب

ومجازر البوسنة والهرسك تعيد للاذهان صورة النازية في الحرب العالمية الثانية

في الكلمة التي القاها الرئيس السوداني الفريق عمر البشير - رئيس مجلس الثورة لدى تسلمه اوراق اعتماد السفير الامريكي الجديد في الخرطوم اكد ان الإسلام ليس عدوا للغرب وإنما هو نزاع ممتدة إلى كل الشعوب بجميع اعراقها واديانها والوانها... وإن العلاقات بين الدول متداخلة ومتشابكة ولم يعد في عالم اليوم ما يمكن وصفه بالجزيرة المعزولة وان التعامل الدولي الوثيق والتواصل بين الشعوب هو المعبر للتفاهم.. وخلق مناخ دولي يسوده الأمن والسلام.

وقال انه بن المحزن حقا ان نشهد هذه المجازر التي يتعرض لها المسلمون في البوسنة والهرسك مما يعيد إلى الاذهان الصور المكثفة للنازية في الحرب العالمية الثانية... وقال ان العالم مطالب اكثر من اي وقت مضى بوقف هذه الاعمال التي لا ترقى إلى المستوى الانساني.

أما بعد ، ،

كمال رشيد

حب الشيعة أم كراهية العراق

هذا الحنان والعطف والبر والاحسان الذي هبط على الشيعة مرة واحدة من الامريكان والانكليز والفرنسيين ، لا يمكن تصديقه ولا قبوله، ولا يمكن إنزاله منزلة العمل الانساني والحضاري، لأن فاقد الشيء لا يعطيه، ولأن التاريخ الصليبي القديم والتاريخ الحديث ينبئان ان اولئك الغربيين لا يحبون إلا انفسهم ومصالحهم. وإذا لم تسالوا العرب عن ذلك اسالوا الهنود والباكستانيين والافارقة اجمعين، واسالوا اهل البوسنة والهرسك. وقد ذبّحوا وهجّروا وقتلوا قعساً وعذراً وجوعاً. فما انتفض للاوربيين والامريكان ضمير ولا اهتز لهم شعور.

بل نقول، ليتهم يكفون ايديهم عنهم، ويوقفون مساعداتهم للصرب.

هذا الحشد العسكري الغربي الجديد في منطقة الخليج لا نفهمه نصرة للمستضعفين من الشيعة في العراق إنما نفهمه حملة صليبية ثانية نحو المنطقة. يراد بها تقسيم العراق إلى شمال كردي وجنوب شيعي ووسط عربي. وهو امر واضح مبين، لا يخفى على بصير.

ونحن الذين اكتوينا بنار الفرقة والخلاف والتقسيم، ونحن الذين نرى العالم العربي وحدة واحدة، وخطوة اولى في وحدة الوطن الإسلامي الممتد. نجرّم كل من يعين الامريكيين والانكليز والفرنسيين، منطلقين من حكم الله الذي يفرض وحدة الأمة الإسلامية، ويفرض قداسة الارض الإسلامية، ويوجب الجهاد والقتال إذا وقع اعتداء على اي من ديار الإسلام.

وإذا نقف مع العراق هذا الموقف الصريح فإننا نستنكر كل الوان الظلم والعسف والايذاء وننكر على النظام العراقي ان يكون منه اي ممارسة تؤدي إلى التفريق بين ابناء الشعب العراقي الواحد، شيعة كانوا ام عرباً ام اكراداً.

ننكر الظلم والعدوان والقتل والحرمان والتمييز والتفريق لانها ليست من طبيعة الاشياء، ولانها تخالف إرادة الله وشرعه - فالناس كلهم عيال الله - وهم جميعاً امام الحق سواء، والعدل اساس الحكم، والظلم ظلمات، وننكر الظلم والتفريق بين عربي وشيعي وكردي لان هذا مدخل للشيطان ومدخل للعدوان، مدخل لامريكا وفرنسا وبريطانيا، ومدخل للذين يشككون بقوة الاصرة الإسلامية. الشيعة عراقيون، وهم مسلمون، ولا نسمح لاختلاف المذاهب ان يكون مدعاة لفتح فرجة للاعداء، وهم لهم ما للعراقيين وعليهم ما على العراقيين من الحقوق والواجبات.

ونقول للذين لا يملكون قرارهم، ولا يملكون انفسهم نقول للذين باعوا انفسهم للشيطان، كم احرجتم اجيالكم القادمة ايها الشامتون المفرطون، وكم احرجتم من يحبونكم يوم وقفتم ضد العراق واهل العراق وتاريخ العراق.

وكم كنتم جاهلين يوم ظننتم ان الدائرة لن تدور عليكم لو انتم عصيتم امراً واحداً من اوامر اولئك الذين يحاولون انهاك العراق او تمزيقه. اقل ما يمكن ان تفطنوا له أنكم عرب وانكم مسلمون، والله الذي يحاسب على السمع والبصر والفؤاد كيف لا يحاسبكم على مساندة الاعداء جهاراً نهاراً دون خوف او استحياء.

شرق وغرب

سأحدثكم عن هيثم

● ياسر الزعاترة

إنكم لا تعرفون "العجمي الوريمي" او هيثم كما يحب اصدقاؤه ان يسموه .. انا مثلكم لم التق به .. عندما ذهبت إلى تونس منذ اكثر من عام كان املي ان التقيه ، فثمة صداقة حميمة معقودة بيننا ، صنعتها رسائله إلى صديقنا المشترك المنفي في مدن الصقيع (الهاشمي) . لم يكن بالإمكان زيارته في السجن كذلك ، لانه لم يكن في سجن كسائر السجون .. كان يقبع في إحدى الزنازين المظلمة التي يستحيل الوصول إليها .

قبل ذلك باشهر كنا نتحدث انا والهاشمي عنه وكان ثمة اقتراح بتدبير مبلغ له حتى يتزوج ، فقد تجاوز الثلاثين ، وهو لا يملك ما يكفي لبناء بيت واسرة ... ولكن دهاقنة القمع لم يمهلوه ولم يمهلونا .

"هيثم" شاب لا يجيد لغة العنف ولا يؤمن بها على الإطلاق ، ولكن الحرب المستعرة على الإسلاميين في تونس لا علاقة لها بالعنف او بالانقلابات ، وإنما هي مؤامرة "لتصفية خصم سياسي باساليب عسكرية " كما يصفها الاستاذ راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة.

هل تريدون معرفة اخر اخبار هيثم .. لقد حكم عليه بالسجن المؤبد بتهمة المشاركة في محاولة انقلاب عسكري، هل تصدقون ؟!

الرسالة التي ستقراونها الآن كتبها "هيثم" إلى صديقنا المشترك (الهاشمي) ساعة قبل الافراج عنه بعد الاعتقال الثاني له في العهد السابق ، وكان الافراج بعد ان رحل بورقيبة وجاء الحكم الجديد .

تاريخ الرسالة هو شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٨ وهذا نصها :

- اكتب إليك ساعة قبل الخروج من السجن .. سجن برج الرومي الذي تسمع عنه والذي لا اظنه يختلف عن غيره من السجون .. إني اخرج من السجن وكفى .. ربما لنفس الشعور الذي خرجت به انت ورفاقك عام ١٩٨٣ .

سنحوّل هذه الزنزانة إلى ذكرى .. إلى ايام جميلة لانها صارت ماضياً غير مرغوب فيه إلا باعتباره موضوعاً للتأمل والتقييم والاعتبار .. موضوعاً للتفكر احياناً .

لو كان الامر بيدي لهدمت كل زنزانات العالم واقمت مكانها خمائل جميلة.. حدائق للحرية .. او لحولتها إلى متاحف .

إني هنا وقبل ان اغادر هذا القبر بقليل ، قبل ان ابعث من جديد . احب ان اتوجه إليك انت اولاً لاني احبك .. ولاني في شوق إليك لا تستطيع ان تصده عباراتي المرتجفة لانها تخون مشاعري ، والواثقة لانها تترجم حنيناً واملاً وحباً عظيماً .. احب ان اقول لك باني ارغب في ان اراك .. واتحدث إليك .. واعاتبك واشكو إليك ..

قد تتفطن إلى اني مع شوقي سعيد .. ولكن تاكد باني كذلك حزين ..

لاني اريد وطناً لابناء فلسطين .. واريد سيادة للافغان واريد ان اسمع وارى نلسون مانديلا حراً طليقاً

احب ان اعيش واشهد السلام والإسلام والمساواة والحرية للبشر.

لن اخرج من السجن حاقداً يسكنني الثار بل ساخرج متفائلاً .. يملأ جنبي الأمل في غد افضل، في نهضة شاملة ..

ساشهر من جديد دمي على الظلم وعلى التعذيب..

وانا على يقين بان الكلمة الطيبة الصادقة ستتغلب على الانحطاط وعلى التخلف .. سأحث على المعروف ما وسعني الجهد وارغّب في الرشد .

ساظل دائماً ضد اضطهاد الناس من اجل افكارهم .

وفي الختام اقول لك باني سأسعد هذا اليوم بفرح امي بعودتي إليها واسعد برضاها عني وكذلك ابي الذي علمني أن اقول الحق ولا ابالي ..

وإلى اللقاء قريباً في ارض الوطن .

اخوك الذي يحبك ولا ينساك

هيثم

وبعد ، ايها الاخ الحبيب هيثم .. هل ما زلت مصراً على ان الكلمة الطيبة ستنتصر في النهاية ؟ لا اشك في ذلك فما تعرضت له في السابق لا يقل عما تتعرض له الآن .

لا تحزن ايها الحبيب فالذين صادقوا على هذا الحكم الجائر بحقك لن يمكثوا حتى ينفذوه، وستخرج من سجنك ..نعم ستخرج وسنلتقي ، انت وانا والهاشمي والصادق وغسان وكل الذين غيبتهم السجون او المنافي وستظل الكلمة الطيبة كما إراد لها ربها ،كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين بإذن ربها....

فإلى لقاء قريب بإذن الله